



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والانثروبولوجيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال بعنوان:

تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكنة بالبيت

دراسة ميدانية لإذاعة وهران – حصة كوني باهية- أنموذجا

تحت إشراف الأستاذ:

د.سويح مهدي

من إعداد الطالب:

سليمان محمد أمين

اللجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتماء
د.مالك شليح توفيق	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2	رئيسا
د. سويح مهدي	أستاذ محاضر أ	جامعة وهران 2	مشرفا و مقررا
د. العراجي عبد الكريم	أستاذ محاضر ب	جامعة وهران 2	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 /2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والانثروبولوجيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال بعنوان:

تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكنة بالبيت

دراسة ميدانية لإذاعة وهران – حصة كوني باهية- أنموذجا

تحت إشراف الأستاذ:

د. سويح مهدي

من إعداد الطالب:

سليمان محمد أمين

اللجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتماء	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة وهران 2	أستاذ التعليم العالي	د.مالك شليح توفيق
مشرفا و مقررا	جامعة وهران 2	أستاذ محاضر أ	د. سويح مهدي
مناقشا	جامعة وهران 2	أستاذ محاضر ب	د. العراجي عبد الكريم

السنة الجامعية: 2024 /2023

كلمة شكر

نحمد الله ونشكره على أن من علينا بإتمام هذا العمل.

نتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذ المشرف مهدي سويح على مساعدته وإرشاداته

وتوجيهاته القيمة.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى منشطة الحصة الأستاذة بلعيد كريمة، على تسهيلاتهما

ومساعدتها لنا في البحث الميداني.

نتقدم بالشكر إلى كل أساتذتنا من بداية مشوارنا الجامعي إلى آخر السنة الجامعية.

وفي النهاية نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إتمام هذه الدراسة.

الإهداء

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى أمي التي أحاطتني بدعواتها،

والى زوجتي و أولادي،

والى كل من يحمل لقب سليمانى،

كما أهديه إلى كل الزميلات والزملاء والأصدقاء واحدا واحدا.

سليمانى محمد أمين



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر

الإهداء

مقدمة أ - ب

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية 5
- 2- فرضيات الدراسة 6
- 3- أسباب اختيار الموضوع 6
- 4- أهمية الدراسة 7
- 5- أهداف الدراسة 7
- 6- منهج الدراسة 7
- 7- أدوات جمع البيانات 9
- 8- المقاربة النظرية 10
- 9- مجال الدراسة 12
- 10- تحديد المفاهيم والمصطلحات 12
- 11- الدراسات السابقة 15

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإذاعة

تمهيد..... 21

المبحث الأول: مفهوم الإذاعة ونشأتها..... 22

1- مفهوم الإذاعة..... 22

2- مراحل نشأتها..... 23

3- تاريخ الإذاعة في الجزائر..... 24

المبحث الثاني: أنواع ووظائف الإذاعة..... 27

1- أنواع الإذاعة..... 27

2- وظائف الإذاعة..... 29

المبحث الثالث: خصائص الإذاعة المحلية ومميزاتها..... 31

1- خصائص ومميزات الإذاعة المحلية..... 31

2- أهمية الإذاعة المحلية ومختلف أهدافها..... 32

3- اللغة الإذاعية ذات قوة تأثيرية..... 34

خلاصة..... 35

الفصل الثالث: المرأة والإذاعة

تمهيد..... 37

المبحث الأول: المرأة والبرامج الاجتماعية..... 38

1- المرأة في المجتمع العربي..... 38

40..... مفهوم البرامج الاجتماعية وجوانب إعدادها

43..... **المبحث الثاني: علاقة المرأة الماكثة في البيت بالإذاعة**

43..... 1- دور الإذاعة في تنمية المرأة وتطويرها

43..... 2- أثر برامج الإذاعات المحلية في التثقيف وتنمية الوعي لدى المرأة الماكثة بالبيت

44..... 3- دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت

45..... 4- دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت

46..... 5- دور الإذاعة المحلية في زيادة الوعي الديني لدى المرأة الماكثة بالبيت

48..... خلاصة

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة

51..... تمهيد

52..... 1- التعريف بالحصة موضوع البحث "كوني باهية"

52..... 2- تقديم نموذج من حصة "كوني باهية"

52..... 3- عرض وتحليل البيانات والنتائج المتحصل عليها بعد تفريغها

72..... 4- الاستنتاجات ونتائج الدراسة

74..... **خاتمة**

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

ملخص الدراسة



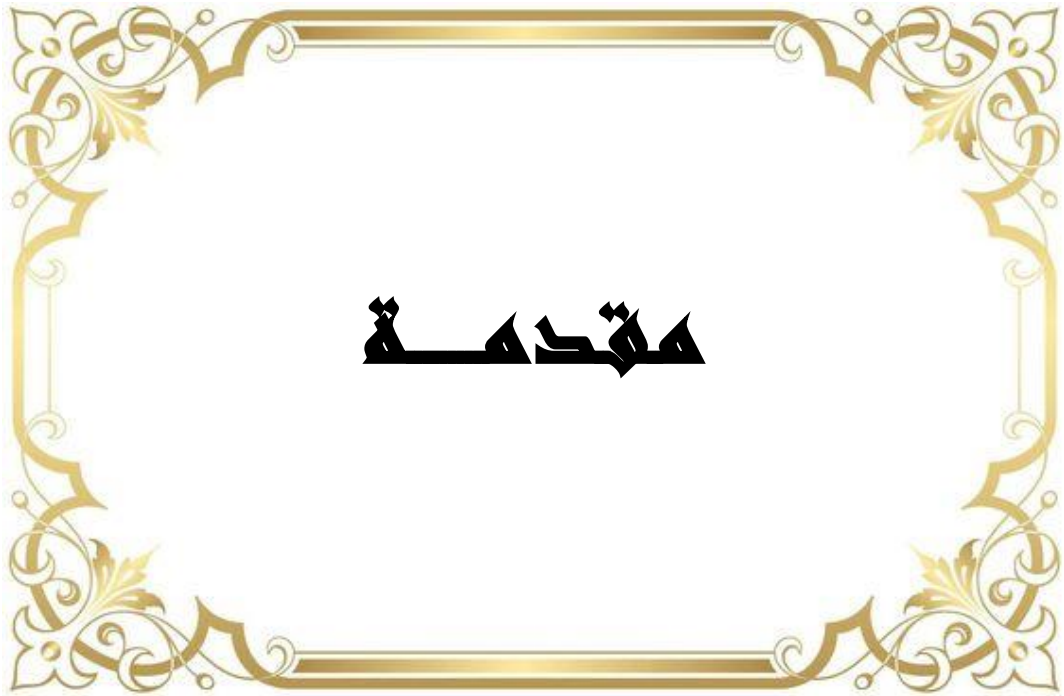
قائمة الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
26	يوضح بداية نشأة الإذاعات المحلية في الجزائر	01

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
53	رسم بياني يمثل متغير السن	01
54	رسم بياني يمثل الحالة الشخصية	02
55	رسم بياني يمثل المستوى الدراسي	03
56	رسم بياني يمثل الاستماع إلى إذاعة الباهية	04
57	رسم بياني يمثل مع من يكون الاستماع إلى الإذاعة	05
58	رسم بياني يمثل مكان الاستماع إلى الإذاعة	06
59	رسم بياني يمثل منذ متى يستمعن إلى الإذاعة	07
60	رسم بياني يمثل نوع البرامج المفضلة للمستمعات	08
61	رسم بياني يمثل إذا كان هناك حصة مفضلة للمستمعات	09
62	رسم بياني يمثل أسباب متابعة المستمعات للإذاعة	10
63	رسم بياني يمثل إذا كانت البرامج الإذاعية تشبع رغبات المستمعات	11
64	رسم بياني يمثل المدة المستغرقة في الاستماع للبرامج الإذاعية	12
65	رسم بياني يمثل كيف بدأت المستمعات الاستماع للبرامج الإذاعية	13
66	رسم بياني يمثل إذا ما كانت المستمعات تخصصن وقتا للاستماع للبرامج الإذاعية	14
67	رسم بياني يمثل إذا ما كانت المستمعات تستمعن إلى حصة الباهية	15
68	رسم بياني يمثل البرامج التي تهم المستمعات خلال حصة "كوني باهية"	16
69	رسم بياني يمثل إذا كانت المستمعات تفهمن اللغة المستعملة خلال الحصة	17
70	رسم بياني يمثل ما إذا كانت المستمعات تستفدن من النصائح المقدمة من المنشطة	18
71	رسم بياني يمثل مدى استفادة المستمعات من حصة "كوني باهية"	19



مقدمة

أضحى العالم في أواخر القرن الماضي أشبه بالقرية الصغيرة، بفضل التطور التكنولوجي الهائل في مجال الإعلام والاتصال عامة ووسائل التواصل الاجتماعي خاصة، وانتقل المجتمع إلى ما يسمى مجتمع المعرفة والذي يلعب فيه الأفراد دور صناع الرأي، حيث أتاحت هذه التكنولوجيا للأفراد لعب دور الصحفي في نقل الأحداث من موقعها، إلا أن كل هذا التطور في مجال الاتصال والإعلام لم يستطع إخفاء دور وسائل الإعلام التقليدية على غرار الإذاعة، خاصة في ظل امتيازات البث الإذاعي، في حجم انتشاره وقدرته على الاستقطاب ولهذا كان على وسائل الإعلام ومن بينها الإذاعة، أن تتخذ أساليب مختلفة في الاتصال لتلبية حاجيات الجمهور المختلفة. ولعل الأسلوب الأكثر تميزا الذي عرفته بلادنا في مجال الإعلام الإذاعي، هو انتشار المحطات الإذاعية المحلية كمؤسسات إعلامية وذلك لتلبية حاجيات لا تستطيع الإذاعة المركزية تلبيتها للمجتمعات المحلية. إن كل إذاعة محلية ولو كان واجبها الإعلام والتثقيف والترفيه، فإن هناك التزاما يربطها بنوعية الحياة في المجتمع المحلي فهي تتفاعل معه تؤثر فيه و يؤثر بها.

ومن بين هذه المحطات المحطة الإذاعية المحلية وهران، والتي من خلال حياتنا اليومية في المجتمع الوهراني لاحظنا أنها ما زالت تدلو بدلوها وتحظى بالمتابعة من مختلف أطياف المجتمع. وهو ما دفعنا إلى مدى تحقق التفاعل بين المرأة الماكثة بالبيت وبرامج إذاعة وهران، من خلال دراسة الأثر الذي شكل ولا يزال يشكل أهم مباحث علم اجتماع الاتصال الجماهيري.

خصوصا وأن المستمع إلى موضوع الدراسة يتخيل له أن موضوع الدراسة قد مر على الزمن بداعي التقادم بينما أظهرت الدراسة الاستطلاعية عكس ذلك، إذا ما علمنا أن الإذاعة المحلية اتخذت من وسائل التواصل الاجتماعي منبرا لها، وضحى التفاعل مع صفحات الإذاعة صوتا وصورة عبر تقنية البث عبر خاصية الفيديو عبر صفحات الفيسبوك. مما جعلها تطفو مجددا كمادة للدراسة في مجال الاتصال الجماهيري.

ولدراسة هذا الموضوع تم تقسيم دراستنا إلى ثلاثة أقسام: الإطار المنهجي، الجانب النظري والجانب التطبيقي. فالإطار المنهجي للدراسة وضعنا فيه : الإشكالية والسؤال العام للدراسة والأسئلة الفرعية التابعة للسؤال الرئيسي، وطرحنا الفرضيات المتعلقة بها للإجابة عن السؤال الرئيسي موضحين سبب اختيارنا للموضوع وأهمية وأهداف دراستنا هذه، بالإضافة إلى تحديد أدوات الدراسة، ومصطلحات الدراسة ، لنتطرق في الآخر إلى الدراسات السابقة.

أما فيما يخص الجانب النظري فتطرقنا إليه في فصلين : فصل اهتم بالإذاعة، وفصل اهتم وركز على المرأة الماكثة بالبيت وعلاقتها بالإذاعة. أما الجانب التطبيقي فقد اهتم بالبناء المنهجي للدراسة الميدانية.

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- منهج الدراسة
- 7- أدوات جمع البيانات
- 8- المقاربة النظرية
- 9- مجال الدراسة
- 10- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 11- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

كون الإعلام والاتصال يتربع على مكانة مهمة في عالمنا في وقتنا الحالي حيث أن التطور التكنولوجي برز بشكل كبير وذلك لما يقوم به بدور فعال في التأثير وإرضاء الجمهور المستمع والفرصة التي أعطاها للأفراد للتفاعل والتواصل بفضل مختلف الوسائل الإعلامية، غير أن الإذاعة المحلية من أهم الوسائل الأكثر التي تصل إلى أكبر عدد ممكن من المستمعين إذ تلعب دورا بارزا كونها سهلة الوصول إليها، حيث تمكنت من ضمان مكان للمنافسة في ظل كل هذا التطور التكنولوجي الذي نعيشه في زماننا هذا من خلال تقديم برامج متنوعة توعوية تخص وتهتم بكافة فئات المجتمع.

وبما أن التركيز الكبير يقع على المرأة الماكثة في البيت التي تعد أهم ركيزة في المجتمع و لكون المرأة تحتاج لبرامج وقنوات تعمل على توعيتها من جميع الجوانب فقد عرفت اهتماما من طرف الإذاعة، من خلال برامج تحسيسية تطويرية تثقيفية موجهة إلى المرأة الماكثة في البيت بشكل خاص وجعلها شريحة مستهدفة من اجل التوعية والتنمية وذلك عن طريق برامج مقدمة تراعي ربما جميع المحددات الاجتماعية، النفسية، الفكرية والثقافية للمرأة الماكثة في البيت.

ومن الإذاعات المحلية الوطنية المختلفة تعتبر إذاعة الباهية نموذجا من الإذاعات المحلية التي تهتم بتقديم محطات ومواضيع تخص المرأة الماكثة في البيت وذلك بإبراز وتسليط الضوء على القضايا التي تثير اهتمامها وتكسبها المهارات والمعلومات بطريقة مبسطة ثرية، كبرنامج " كوني باهية " نموذجا من النماذج لهذه الدراسة للمنشطة السيدة " كريمة بلعيد " .

وعليه فإن إشكالية الدراسة العامة تكمن في معرفة تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكثة في البيت، ومنه يمكن طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكثة في البيت ؟

ومما سبق يدرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ❖ ما مكانة الإذاعة المحلية في تثقيف المرأة الماكثة في البيت ؟
- ❖ إلى أي مدى تساهم الإذاعة المحلية في تثقيف المرأة الماكثة في البيت ؟
- ❖ ما هي التأثيرات التي تتركها البرامج الإذاعية على المرأة الماكثة في البيت ؟
- ❖ ما هي مختلف البرامج التي تجذب انتباه المرأة الماكثة في البيت ؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

- تساهم الإذاعة المحلية بوهران على توعية المرأة الماكثة في البيت.

الفرضيات الجزئية:

- فرضية 01: تساهم حصة " كوني باهية " في توعية الماكثات في البيت من خلال مواضيعها.

فرضية 02: للغة المستعملة من طرف المنشطة دور في التأثير على المرأة الماكثة في البيت.

3- أسباب اختيار الموضوع:

1-3 أسباب ذاتية:

- ✚ الاهتمام بالإذاعة كوسيلة اتصال وإعلام من طرف الكثير من الناس.
- ✚ الرغبة في معرفة دور ونوعية تأثير الإذاعة المحلية.
- ✚ الاهتمام بالمرأة الماكثة في البيت ودورها ومحاولة معرفة مدى اتصالها وعلاقتها بالإذاعة.
- ✚ علاقة موضوع الدراسة الكبير بمجال التخصص.

2-3 أسباب موضوعية:

- ✚ قابلية الموضوع الواقعي للدراسة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.
- ✚ اهتمام الإعلام الكبير بشكل عام و الإذاعة بشكل خاص بكل القضايا المتعلقة بالمرأة.
- ✚ الرغبة في دعم وجلب الانتباه للإذاعة المحلية "الباهية" لما تقدمه من برامج اجتماعية متنوعة ومفيدة.
- ✚ معرفة كيفية تمكن الإذاعة المحلية من التأثير على المرأة الماكثة في البيت.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إثراء المعرفة حول الإذاعة المحلية والتي بالرغم من تقدم وسائل الاتصال إلا أنها استطاعت الحفاظ على مكانتها وتقديم المعلومات الكافية عنها، وقدرتها على التأثير وتوعية المرأة الماكثة في البيت، حيث تعتبر هذه الأخيرة الأكثر استعمالاً للإذاعة.

5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

- ✓ معرفة دور إذاعة الباهية المحلية وكيفية تأثيرها على المرأة الماكثة في البيت.
- ✓ التعرف على البرامج التوعوية والحصص المذاعة ومدى اهتمامها بالمرأة الماكثة في البيت.
- ✓ التعرف على نوعية تأثير الإذاعة على المرأة الماكثة في البيت.

6- منهج الدراسة

يعد اختيار الباحث للمنهج المناسب بدراسة موضوع بحثه خطوة أساسية وضرورية يلجأ إليها لتحديد أساليب وأدوات البحث وجمع المعلومات، والطريقة المثلى التي يتعامل بها مع موضوع الدراسة

بالوصف والتحليل للوصول إلى نتائج مضبوطة حيث يعطي الاختيار الدقيق للمنهج مصداقية للنتائج المتوصل إليها، ويعرف المنهج على أنه " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة للوصول إلى نتيجة معينة "

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لأنه الأسلوب الأكثر استخداما في الدراسات الإعلامية، ويمكن القول بان المنهج الوصفي هو الطريقة العملية المنظمة التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من اجل الوصول إلى أسبابها والعوامل المتحكمة فيها.

أداة البحث:

المقابلة: وهي من الأدوات الأكثر انتشارا واستعمالا في هذا النوع من الدراسات، وذلك لقدرتها الكبيرة على المساعدة في توفير مختلف البيانات حول الدراسة وموضوع بحثها، لأنها تقوم في أساسها على الحوار.

مجتمع البحث: إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإجتماعية هو " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات" وكذلك هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عند غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي.

حسب موضوع دراستنا قد قمنا بتحديد مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة وهو " النساء الماكثات في البيت والقاطنات بولاية وهران " .

عينة البحث:

العينة: وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل المجتمع الأصلي للدراسة.

وتعرف كذلك بأنها " مجموعة من مفردات مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة بحسب أنواع

العينات بحيث تكون المفردات المختارة تحمل نفس خصائص المجتمع الأصلي للدراسة.¹

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية (العمدية) والتي تعرف بنها تخضع للاختيار المقصود تبعا لشروط وأهداف البحث.

ويمكن تعريفها كذلك بأنها العينة التي يقصد بها الباحث اختيار مفردات معينة من المجتمع الأصلي بحيث تكون هذه المفردات ممثلة للمجتمع الأصلي ولها نفس الخصائص.

7- أدوات جمع البيانات:

أدوات جمع البيانات هي عبارة عن وسيلة يلجأ إليها الباحث لاستخدامها للحصول على البيانات والمعلومات التي يتطلبها موضوع الدراسة ويرغب باستخدام أكثر من وسيلة ليتوفر على قدر كاف من المعلومات، حيث استعملنا في دراستنا الأدوات التالية:

الملاحظة: وهي من أهم وسائل جمع البيانات عن الظواهر الاجتماعية وهي عدة أنواع وقد استخدمنا الملاحظ على مستوى النساء الماكثات في البيت داخل بيوتهن وطريقة تفاعلهن مع برامج الإذاعة المحلية عامة و " كوني باهية " خاصة.

المقابلة: وتعتبر من الأدوات الأساسية الأكثر استدلالا وانتشارا في الدراسات الإمبريقية، وذلك لما توفره من بيانات حول الموضوع المراد دراسته، وتعرف بأنها وسيلة تقوم على حوار أو حديث مباشرين الباحث والمبحوث وقد وظفنا هذه الأداة من خلال عدة مقابلات مع منشطة حصة كوني باهية السيدة " كريمة بلعيد " و التي قدمت لنا توضيحات ومعطيات مكنتنا من استطلاع الدراسة.

¹ مسعودة كنونة، وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، 1999، ص187.

استمارة الاستبانة :

الاستمارة هي مجموعة مؤشرات يمكن اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، وهو قمنا بالاعتماد على الاستمارة الإلكترونية كأداة جمع المعلومات. وحاولنا من خلالها تغطية مختلف جوانب الموضوع بحيث اعتمدنا على تقسيمها إلى أربعة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية ويضع ثلاثة أسئلة.

المحور الثاني: خاص بعبادات و أنماط استماع المرأة الماكثة في البيت لبرامج إذاعة وهران و يضم سبعة أسئلة.

المحور الثالث: ويدور حول دوافع استماع المرأة الماكثة في البيت للبرامج الإذاعية و يضم خمسة أسئلة.

المحور الرابع : ويتمحور حول مدى تأثير برنامج " كوني باهيه " على المرأة الماكثة بالبيت و يضم خمسة أسئلة.

✓ لتضم الاستمارة في شكلها النهائي 20 سؤالاً.

8- المقاربة النظرية:

نظرية الاستخدامات والإشباعات :

ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها و نوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات و الترفيه المتاحة. وهي تعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف:

- 1 - إن إحصاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري مستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.²
 - 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الاجتماعي.
 - 3 - التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون التي تشبع حاجته فالأفراد الذين يستخدمون هذه الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.
 - 4- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد احتياجاتهم و دوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
 - 5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس خلال محتوى الرسائل.
- أما الأهداف التي تتحقق فهي:
- السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الأفراد وسائل الاتصال أن الجمهور نشط.
 - شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة للتعرض.³
 - التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
 - وبناء على نظرية استخدامات و اشباعات قمنا ببناء الفرضيات التالية:

² دفلير ملفين وساندابول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1989، ص110.

³ مكايي حسين عماد والسيد حسين ليلى، الاتصال و نظرياته المعاصر، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية: 1998.

تقيم وتحليل دور وفعالية الإذاعة المحلية ودرجة إبلاغها رسالتها التنموية في المجتمع ، ومدى قدرتها على التأثير على المرأة الماكثة بالبيت.

- مدى اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا المحلية والمجتمع المحلي، وخاصة المرأة الماكثة بالبيت.

معرفة استخدام الأفراد الوسائل الاتصال باعتبارهم جمهور نشط و فعال، وكيف تستفيد المرأة الماكثة في البيت من الإذاعة المحلية عامة و حصة كوني باهية خاصة.

9- مجال الدراسة:

المجال المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على نساء ولاية وهران الماكثات في البيت المستمعات لإذاعة الباهية، تحديدا برنامج " كوني باهية "

المجال الزمني: طبقت هذه الدراسة في الموسم الدراسي لسنة 2024/2023، وهي المدة الزمنية التي قمنا فيها بالبحث، أما البحث الميداني فكانت فترة زمنية حرة غير محددة لكون برنامج " كوني باهية " يبحث طول مدار العام.

10- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-7 مفهوم الإذاعة: لغة: الإذاعة اسم مشتق من الفعل " أذاع"، " يذيع"، "إذاعا" وتعني: "الإشاعة"،

بمعنى النشر العام، وذبوع ما يقال. فالعرب تصف الرجل الذي لا يكتم السر بأنه رجل مذيع⁴.

اصطلاحا: هي الرسالة الصوتية المسموعة تفي بالبحث الإذاعي أو الإرسال في جميع الاتجاهات وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو ب مواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج حيث يتم التقاطها في وقت واحد من المستمعين في شيء أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال⁵.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار النشر والتوزيع، 2000، ص 150
⁵ لويس مخلوف السيوعي، المنجد في اللغة العربية والأدب والعلوم، المطبعة الكتالونية، بيروت، ط 5، 1954، ص 754.

وتعرف الإذاعة أيضا بأنها إحدى وسائل الاتصال بال جماهير تقوم على نقل الأصوات لاسلكيا بعد تحويلها إلى موجات كهربائية عن طريق محطات الإذاعة والاستماع إليها بأجهزة الاستقبال وتنظم الإذاعة برامج متنوعة تهم مختلف فئات المجتمع.⁶

2-7 مفهوم الإذاعة المحلية:

هي إحدى روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة ويوجه إلى جماعة بعينها ترتبط ببعضها البعض في هذه البيئة، بحيث يصبح الإعلام مرتبطا ارتباطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس ومتصلا بثقافة البيئة المحمية وظروفها الواقعية مما يجعله انعكاسا للتراث الثقافي والقيم لهذه البيئة ويعتمد اعتمادا على كل ما فيها من أفكار بحيث تكون هناك أفكار سائدة بين الجمهور المستهدف.⁷

أو هي تلك التي تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والثقافية المتميزة على أن لا تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، وتتجه الإذاعة المحلية لتقوية الروابط بين أعضاء المجتمع المحلي المتجانس الذي تخدمه كما تقوم على روابط العلاقات وثيقة بين مستمعيها الذين تعرفهم وتوجد بين الاهتمامات المشتركة والبيئة الواحدة.⁸

المفهوم الإجرائي: أي أنها جهاز إعلامي يخدم المجتمع بحيث لها دور في تنمية وتوعية هذا المجتمع وخصوصا شريحة المرأة الماكثة في البيت.

3-7 مفهوم البرامج الإذاعية:

هي مجموعة من مواد الإذاعة السمعية التي تقوم بمعالجة موضوع معين باعتباره يخدم مجالا معيناً في وقت معين ولقناة معينة، ويقصد به مختلف الحصص المتنوعة التي تتناول مواضيع مختلفة ومتنوعة

⁶ مجد الياشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة، عمان، ط1، 2012، ص128.

⁷ منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2004، ص162.

⁸ منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2004، ص111.

سياسيه ثقافيه اقتصادية اجتماعية تربويه ترفييه؛ سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو أشكال فنيه إعلاميه خاصة ومؤثرات صوتيه مناسبة.⁹

4-7: مفهوم المرأة:

لغة: المرأة من المرء، اسم من مرئ الطعام وجمعه النساء والنسوة من غير لفضها وهي مؤنث الرجل.¹⁰

اصطلاحاً: المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في الأصل الحلقة وتختلف معه في البيئة الفيزيولوجية أي في البناء الفيزيولوجي وبالتالي في المهام تستند لكل وقد أجمعت الدراسات العلمية على عدم وجود فارق بين الرجل والمرأة جسدياً ونفسياً وثقافياً وعقلياً. وليس هناك فروق بيولوجية بين مخ الرجل والمرأة إنما الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية أوجدت هذه الفروق.¹¹

5-7: مفهوم المرأة الماكثة في البيت:

هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج وتعتبر ربة بيت تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بتربية الأطفال.¹²

⁹ فضيل دبليو، مقدمه في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجماعية، ط2، 1998، ص139.

¹⁰ لويس معلوف السيوحي، المنجد في اللغة العربية والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1956، ص 754

¹¹ هيثم فيصل علي، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار مجلة الانبار العدد3، 2010، صفحة 480.

¹² مليكة الحاج يوسف، آثار عمل المرأة على تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم الاجتماع، 2002، ص24.

وهي كل امرأة تحصلت على مستوى دراسي معين ومكنت برغبتها أو ظروف الحياة التي دفعتها للبقاء بالبيت.¹³

ويعرف andrée michel الماكثة بالبيت ربة البيت وهي المرأة التي تختص بنوعية عمل معينة داخل المنزل بدءا بالترتيب والتنظيف والطبخ وصولا إلى تربية الأولاد وخدمة أفراد العائلة خاصة الزوج وهي المرأة المتزوجة غير العاملة في قطاعات أخرى تهتم فقط بالعناية بيئها وبشؤون أسرتها و إدارة أمور حياتهم وفقا لما تراه مناسبا.¹⁴

« femme au foyer : c'est la femme marié ou femme célibataire, âgée de plus de 16 ans s'adonnant exclusivement aux travaux ménagers »¹⁵

المرأة الماكثة في البيت هي المرأة المتزوجة أو غير المتزوجة، والتي عمرها أكثر من 16 سنة تهتم فقط بالأعمال المنزلية.

11- الدراسات السابقة:

أ- دراسات جزائرية:

• دراسة بلحاج أمينة وطجروني أحلام:

جاءت بعنوان دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت، دراسة ميدانية إذاعة المدينة نمونجا، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال تمحورت إشكالية الدراسة : مدى تأثير البرامج الإذاعية في سلوك و اتجاه المرأة الماكثة في البيت ودورها في تنمية

¹³ بلحاج أمينة، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية لإذاعة المدينة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة دكتور يحي فارس بالمدينة، 2010 ، ص20.

¹⁴ andrée michel, **femme, sexisme et société**, ed pup, france 1977, p172

¹⁵ Collection statistique, **données synthétiques** N°54 RGPH 1987 Volume N°5 ONS, nov1993

الوعي الاجتماعي لديها، وللإجابة على هذه الإشكالية تمثلت الفرضية العامة في تأثير المرأة الماكثة بالبيت بالبرامج المقدمة من قبل الإذاعة وان هناك علاقة بين زيادة الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت ومدى استماعها للإذاعة.

وقد توصلت الدراسة إلى تمكين الإذاعة المحلية من تكييف مضمونها حسب الواقع المعيشي للجمهور المحلي لما تذيعه وتقدمه الإذاعة من برامج متعددة ساهمت بشكل كبير في تغيير وجهة نظر العديد من النساء ساعدها في تنمية وعيها الاجتماعي واكتسابها خبرات جديدة.¹⁶

• دراسة شعباني مالك : 17

بعنوان " دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي لدى الطالب الجامعي " رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علم اجتماع التنمية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري بفسنطينة 2006/2005، وتمثلت دراسة إشكالية للباحث في طرح التساؤل الرئيسي: ما هو دور إذاعتي سيرتا والزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي؟

وأجرى الطالب درسته الميدانية من خلال استخدامه للمناهج التالية مسح الاجتماعي ومنهج الإحصائي والمقارن واعتمد على أداتين لجمع البيانات وهم المقابلة الاستبيان كما استخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية والتي ضمت 200 مفردة على عينة من الطلبة الجامعيين وقد توصل إلى النتائج التالية:

- أن نسبة الاستماع للبرامج الصحية بإذاعة المحلية الزيبان ببسكرة تفوق نظيرتها المسجلة في سيرتا قسنطينة وأن أكبر نسبة استماع للإذاعتين تتم في المنزل.

- أن نسبة الاستماع للبرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر منها بإذاعة سيرتا.

- أن نسبة الاستجابة والاستفادة من النصائح الطبية التي تقدمها البرامج الصحية بإذاعة الزيبان وأكبر منها (F.M) بإذاعة سيرتا.

¹⁶ بلحاج أمينة وطجروني أحلام، دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة المدية، الجزائر، 2011/2010.

¹⁷ دوبة عيدة، دور الإذاعة المحلية في تثقيف المرأة الماكثة في البيت، (دراسة ميدانية لعينة من النساء الماكثات بالبيت في بلدية رويسات -ولاية ورقلة)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2023/2022، جامعة ورقلة، الجزائر.

• دراسة دلول كمال: 18

بعنوان " دور الإذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية " مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر ببسكرة وتتضمن هذه الدراسة سبعة فصول، وتمثلت الإشكالية هذه الدراسة في معرفة دور الإذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية وهذا من خلال طرح الباحث لتساؤلاته وللإجابة على هذه الإشكالية وضع الباحث عدة فرضيات وهي:

- هناك اهتمام من طرف المستمعين ببرامج الإذاعة المحلية.
 - هناك تفاعلية بين المستمع والبرامج الإذاعة.
 - تساهم الإذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية.
- وأجري الطالب دراسته الميدانية من خلال استخدامه للمناهج التالية المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي والاستقرائي، واعتمد على أدوات جمع البيانات وهي الملاحظة والاستبيان ومصادر الوثائقية والمقابلة كما استخدم الباحث العينة العشوائية والتي كانت تضم 316 مفردة على عينة من سكان الذين ينتمون إلى حي البساتين بولاية تبسة. وقد توصل إلى النتائج التالية:
- أن القائم على الاتصال في الإذاعة المحلية بتبسة يتمثل في معدي ومذيعي البرامج الإذاعية يساهمون في إثراء مجال التنمية الاجتماعية ولهم مستوى في طرح الانشغالات المتعلقة بالمستمعين.
 - أن الإعلام والاتصال له دور كبير في تحريك عجلة التنمية.
 - الإذاعة المحلية تستطيع أن تساهم مساهمة فعالة في تنمية المجتمع ككل لأنها هي الطريق الصحيح

18 دوبة عبدة، دور الإذاعة المحلية في تثقيف المرأة الماكثة في البيت، (دراسة ميدانية لعينة من النساء الماكثات بالبيت في بلدية رويسات -ولاية ورقلة)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2023/2022، جامعة ورقلة، الجزائر.

• دراسة مليكة زيد :

دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية: إذاعة الوادي نموذجا تمحورت إشكالية الدراسة مع حقيقة الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت؟

وقد توصلت الدراسة إلى كون أن للإذاعة دور في تنمية وعي الأفراد المستمعين من النساء الماكثات بالبيت إلا أن هذا الدور يبقى متوسطا، الإذاعة تستقطب جمهور لا بأس من المستمعات الماكثات غالبا من أقل من 40 سنة وفئة المتزوجات تحتل غالبية الاهتمام والاستماع للإذاعة للوادي، تتمثل درجة تأثير الإذاعة من خلال ما تروج له الإذاعة من مضامين كانت متوسطة بدرجة إلى حد ما، متغير السكن يؤثر على أي المستمعات الماكثات بالبيت أحيانا، فهناك وعي متكون لدى أفراد العينة من خلال احتلال البرامج الإذاعية الدينية أولى اهتمامات بغرض التحصيل الديني.¹⁹

¹⁹ مليكة زيد: دور الإذاعة في الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.2015.

الإطار النظري

الفصل الثاني: الإذاعة

تمهيد

المبحث الأول : مفهوم الإذاعة ونشأتها

- 1- مفهوم الإذاعة
- 2- مراحل نشأتها
- 3- تاريخ الإذاعة في الجزائر

المبحث الثاني: أنواع ووظائف الإذاعة

- 1- أنواع الإذاعة
- 2- وظائف الإذاعة

المبحث الثالث: خصائص الإذاعة المحلية ومميزاتها

- 1- خصائص ومميزات الإذاعة
- 2- أهمية الإذاعة المحلية ومختلف وظائفها
- 3- اللغة الإذاعية ذات قوة تأثيرية

خلاصة

تمهيد:

للإذاعة دور مهم في عمليات الاتصال والإذاعة المحلية لا تقل أهمية عن الإذاعة المركزية أو حتى عن مختلف وسائل التواصل المتطورة الأخرى، فالإذاعة المحلية هي إحدى وسائل الإعلام الأكثر قرب من الفرد، وسيلة اتصال محورية تعمل على توعية المجتمع المحلي، ومن خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى ماهية الإذاعة، كيفية نشأتها، أهميتها ومختلف أهدافها واللغة الإذاعية وأهدافها.

المبحث الأول: مفهوم الإذاعة ونشأتها

1- مفهوم الإذاعة:

اشتقت الإذاعة من أذاع الخبر أي أشاعه ونشره، وفي المعاجم العربية تعني كلمة مذيع أنه الرجل الذي أفشى السر و أذاعه و تسمى الإذاعة أيضا "الراديو" التي يرجع أصلها إلى الكلمة اللاتينية " راديو" وتعني نصف قطر، ومنه التسمية تنطبق على الإرسال الإذاعي حيث تبتث الموجات الصوتية عبر الأثير على هيئة دوائر وهي وسيلة إعلام مسموعة.²⁰

الإذاعة هي إحدى وسائل الاتصال الجماهيرية والتي تعمل على توصيل الرسالة الإعلامية لإعداد صغيرة من المستقبلين في وقت ومن دون أسلاك للبت.²¹

ويمكن تعريف الإذاعة أنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ليلتقطها، في وقت واحد المستمعين المنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام موجات كهرومغناطيسية، وبإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسري.²²

أما الإذاعة المحلية فهي جهاز إعلامي يقوم على خدمة هذا المجتمع المحلي بمعنى أنها تبتث برامجها من أجل مخاطبة مجتمع خاص محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة الساحة، مجتمع متجانس من الناحية الاقتصادية والناحية الثقافية والناحية الاجتماعية.²³

²⁰ عبد العزيز شرف، مدخل في وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989 م، ص 403-404.

²¹ عامر إبراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والانترنت، دار اليازوري، الأردن، 2013، ص 227.

²² ممدوح رضا الجندي، وسائل الإعلام والطفولة بين الإيجابية السلبية، ط 1، دار الراية للنشر والتوزيع، 2015، ص 38.39

²³ عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987، ص 13

2- مراحل نشأتها:

نتيجة الأبحاث المستمرة في مجال الكهرباء، و المغناطيس، تنبأ عالم الفيزياء الاسكتلندي جيمس ماكسويل عام 1860م بوجود موجات كهرومغناطيسية، و في عام 1886 أثبت العالم الألماني جنريف هيرتز صحة النظرية، وكننتيجة لهذه الأبحاث و التجارب استطاع المخترع الإيطالي ماركوني إرسال و استقبال الإشارات الإذاعية في إيطاليا، و في سنة 1897، تم إنشاء شركة لتطوير اختراعه.

وكسلسلة تجارب متتالية قام دي فورست بإنشاء محطة بإذاعة "برج إيفل" في فرنسا و تمكن من إذاعة الموسيقى عام 1910 م. وفي عام 1920 م أصبحت الإذاعة المسموعة حقيقة واقعة، حيث كان بداية المضمار الولايات المتحدة الأمريكية ثم تبعتها بريطانيا و فرنسا و ألمانيا و دول أخرى وما انتهت سنة 1924 م حتى كانت هناك محطة إذاعة واحدة على الأقل في كل بلد متقدم. وفي عام 1935 م بلغ عدد محطات الإذاعة في العالم حوالي 1200 محطة و وصل العدد في عام 1960 م إلى أكثر من 7500 محطة، وتوالى انتشار البث الإذاعي إلى باقي الدول من العالم بما فيه عالم الوطن العرب.²⁴

في العقود الأخيرة من ظهور الإذاعات ازدهرت ازدهارا كبيرا بحيث إلقاء الأحداث أثناء وقوعها جعل من الإذاعة، المصدر الأكثر مصداقية في نقل الأخبار كذلك أصبحت فقرات البرنامج الإذاعي على صفحات الجرائد المسائية وموضوعا مهما لدى الجميع وتلعب الإذاعة الآن دورا هاما لا يمكن تجاوزه في البرامج الترفيهية ولو كان ذلك على حساب البرامج والمواد الإخبارية، والتي تعرف نفس التطور، ومع ذلك فهي تؤثر تأثيرا بالغا على توجيه الرأي العام كالوسائل الجماهيرية الأخرى.²⁵

²⁴ عبد الفتاح علي، الإعلام الاجتماعي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص15.

²⁵ القاضي أنطون، البث التلفزيوني و الإذاعي و البث الفضائي، منشورات الحلبي، ط1، 2003، ص13.

3- تاريخ الإذاعة في الجزائر:

لقد ظهرت الإذاعة المسموعة في الوطن العربي في فترات مختلفة، و في ظروف و أوضاع متباينة، ففي بعض المناطق أوجدتها أساسا لتحقيق أهداف عسكرية أو إستراتيجية في حين لم تظهر في مناطق أخرى إلا غداة استقلالها.

ففي الجزائر ظهرت على يد أحد المستوطنين الفرنسيين، و قام بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة التي لم تتعدى قوتها 100 كيلو واط ثم ارتفعت عام 1927 م إلى 200 كيلو واط و التي تم إذاعتها باللغة الفرنسية، ثم أنشأت محطتين للإرسال في قسنطينة بضعف القوة الأولى و تمثلت ب 200 كيلو واط و تم إذاعتها آنذاك باللغة العربية ثم تتابع قيام المحطات في كل من وهران والعاصمة الجزائرية. و بنهاية الحرب العالمية الثانية كان الإرسال الإذاعي يغطي الجزء الأكبر منها و ذلك بزيادة المحطات الإذاعية و تقوية إرسالها.²⁶ كانت آنذاك تحت سيطرة الحكومة الفرنسية تابعة لها حتى سنة 1945 م، وكانت تبث برامجها باللغة الفرنسية فلم يكن يسمعها إلا الفرنسيين و عدد قليل من الجزائريين الذين يتقنون الفرنسية.²⁷

إن تاريخ الإذاعة الجزائرية يبدأ من سنة 16 ديسمبر 1956 حيث مرت الإذاعة الجزائرية بثلاث مراحل تاريخية في نشوئها وتطورها:

²⁶ د. سعد سلمان عبد الله، محاضرات في تاريخ وسائل الإعلام للمرحلة الأولى، كلية الآداب- قسم الإعلام، جامعة تكريت، العراق، المحاضرة رقم 12.

²⁷ زهير أحداق، تاريخ الإذاعة والتلفزيون (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، 1989 م) ص100

المرحلة الأولى: انطلقت مع تأسيس صوت الجزائر الذي كان في 16 ديسمبر 1956 حيث تم انطلاق

الإذاعة الوطنية السرية من حزن ثورة التحرير من خلال ما قامت به من إعلام والدعوة إلى الكفاح

المسلح، وتدويل القضية الجزائرية على الصعيد الخارجي، حيث انطلقت ثلاث إذاعات هي:

صوت جبهة وجيش التحرير الوطني من غرب الجزائر بالحدود الجزائرية المغربية. وصوت الجزائر

من تونس وصوت الجزائر من القاهرة باللغتين العربية والفرنسية.²⁸

المرحلة الثانية: مرحلة ما بعد الاستقلال أو مرحلة استرجاع السيادة وهي مرحلة مواجهة أكبر التحديات

حيث احتلت القوات الجزائرية مباني الإذاعة وأصدرت السلطة الجزائرية مراسيم تخص ميدان السمعي

البحري، وفي 1 أوت 1963 أسست الإذاعة والتلفزة الجزائرية RTA وكانت الإذاعة أنداك هي

الوسيلة الوحيدة، التي بإمكانها أن تصل رسالتها إلى جميع أنحاء البلاد خاصة المناطق النائية لانتشار

الأهمية بينهم.²⁹

المرحلة الثالثة: بعدها شهدت الإذاعة بعض التطورات في مجال توسيع صلاحيتها وتجديدها بداية

1980، حيث انه ومنذ 1991 أصبحت المؤسسة الإذاعة الجزائرية تعرف تطور في إنشاء الإذاعات

المحلية، حيث صار لها 52 إذاعة، منها 03 قنوات وطنية، وقناة دولية، قناتان للقران الكريم والثقافية، و

45 إذاعة محلية.³⁰

إن أول إذاعة محلية تم إنشاؤها في الجزائر هي إذاعة الساورة في 20 أبريل 1991، ببشار.

²⁸ شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2006، ص 112.113.

²⁹ لخضر طاهر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها لمشكلات الاجتماعية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2012/2011، ص 58.59

بعض نماذج عن الإذاعات المحلية الجزائرية:

إن الجدول أسفله يوضح بعض أول الإذاعات المحلية في الجزائر مع تاريخ انطلاقها واللغة الناطقة

بها:

الرقم	اسم الإذاعة	تاريخ الإنشاء	اللغات الناطقة بها
01	بشار	1991-04-20	العربية
02	متيجة	1991-03-08	العربية
03	ورقلة	1991-05-09	العربية+الامازيغية
04	الاغواط	1991-11-05	العربية
05	تمنراست	1992-04-16	العربية+الامازيغية
06	تلمسان	1992-10-07	العربية
07	سطيف	1992-10-10	العربية+الامازيغية
08	باتنة	1994-12-29	العربية+الامازيغية
09	وهران	1995-01-21	العربية
10	قسنطينة	1995-02-02	العربية

جدول (01) يوضح بداية نشأة الإذاعات المحلية في الجزائر³¹

المبحث الثاني: أنواع ووظائف الإذاعة

1- أنواع الإذاعة:

1-1 الإذاعة المركزية أو الوطنية:

هي التي تقدم خدمة إذاعية تغطي الدولة الواحدة ككل وهي الإذاعة التي تبتث برامجها من عاصمة الدولة، وبالتالي هي الإذاعة الرسمية الناطقة باسم الدولة وتبتث برامجها عادة ولها من قوة البث ما يغطي البلد كله، بل ويعبر صوتها حدود الدولة، فهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفة عامة، وتهتم في برامجها بالكليات دون التفاصيل، لأنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم ووظائفهم، وثقافتهم وتقاليدهم، فهي تجعل الاهتمامات المشتركة لكل هؤلاء سبيلها في كل ما تقدمه من برامج، وحتى مخاطبتها للطوائف، ونوعيات محددة من المواطنين يكون عن طريق التعميم دون التخصيص خلافا للإذاعة المحلية.³²

2-1 الإذاعة الدولية:

وهي التي توجه من داخل دولة معينة إلى دول أخرى غيرها، وتكون لغتها باللغات الملازمة لسكان تلك الدول، فمثل ذلك إذاعة صوت العرب، وإذاعة صوت أمريكا، ويكون الإرسال على موجة ذات طول

³¹ نوال بومشطة، الإعلام الثقافي في الإذاعات المحلية الجزائرية وتأثيره على الشباب، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2021، ص107.105

³² عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دط، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1987، ص 58.

معني متفق عليه، أما قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة التي تتيح الاستماع لها على بعد من مراكزها.³³ وقد تطورت منذ العشرينيات عبر أربع مراحل:

○ مرحلة تبادل البرامج والخدمات الإذاعية بين المحطة الأمريكية ومحطة بريطانية على الموجة الصغيرة.

○ مرحلة الإذاعات الموجهة من دولة إلى مواطنيها أو من كانوا مواطنيها.

○ مرحلة بث الإذاعات الموجهة من الدولة الأم إلى مستعمراتها أو الدائرة في فلكها من البث

كالإذاعة الهولندية 1929 م.

○ مرحلة الإذاعات الموجهة مباشرة إلى مواطني دولة أول دول أخرى أجنبية.³⁴

3-1 الإذاعة الإقليمية:

وهي التي تقدم خدمة إذاعية لإقليم في إطار الدولة، تخاطب جماهير مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقاً للتقسيم الإداري للدولة فقد يفصل بين هذا الإقليم والأقاليم الأخرى حاجزاً أو أكثر من حواجز كاللغة أو الدين أو العرق أو الجغرافياً...³⁵ وهنا نود الإشارة إلى أن هنا خلط كبير بين الإذاعة المحلية والإقليمية عند الكثير، فعلى حد رأي عبد المجيد شكري فقد أدى هذا إلى الخطأ في اسم بعض الإذاعات، فالإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليم، وتقدم برامج وخدمات تهتم أبناء الإقليم بأسره، وفي نفس الوقت نجد بالضرورة في كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة، ويمكن أن تنشأ بينها إذاعات محلية صغيرة.³⁶

³³ عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.س.ن، ص 146
³⁴ مليكة زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 2015/2014، ص 44.

³⁵ لجين الشور، خصائص وسائل الإعلام المسموعة، الجمهورية العربية السورية: ماجستير تسويق، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، 2010/2009، ص 08.

4-1 الإذاعة المحلية:

تقدم خدمة إذاعية محلية وتخدم مجتمعا محليا متجانسا، بمعنى أن برامجها تخاطب مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة ومتجانس من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة.³⁷

2- وظائف الإذاعة:

❖ وظيفة إخبارية:

الخبر هو وصف أو تقرير دقيق غير متميز للحقائق الهامة حول ما يعده وما توحى به الأحداث مما ويتعلق بالمصالح العامة شرط ألا يكون خارجا على قواعد الذوق وقوانين القذف والسب، وتقوم الإذاعة بتقديم الأخبار نقل الأخبار والأنباء مختلف الأحداث الواقعة للمجتمع بأسلوب مختصر. وتتميز بالسرعة من غيرها من وسائل الإعلام ذلك أنها تقوم بإذاعتها عند حدوثها قبل أن تتمكن الصحف من طباعتها.³⁸

❖ وظيفة ترفيهية:

لا يقل هذا الدور للإذاعة المحلية أهمية عن الوظائف الأخرى، فهي تربط تلك الوظائف ببعضها إذ أنها تعلم وتنمي وتثقف وكل ذلك في قالب هزلي أو مسابقة، حيث أن الوظيفة الأساسية للإذاعة هي التسلية حيث تساعد الإذاعة من خلال مختلف برامجها على ملأ الوقت، وتقوم الإذاعة بتسلية مستمعيها والترفيه عنهم عن طريق الأغاني والبرامج الترفيهية الموسيقية وعن طريق نقل المسرحيات الدرامية وتقديم المسلسلات والتمثيلات المذاعة التي تصادف إقبالا شديدا لدى عامة الشعب. هذا بالإضافة إلى

³⁷ مليكة زيد، نفس المرجع السابق ذكره، ص45.

³⁸ جوهرة أوزحان، يمينة سعدي، دور برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا لدى المرأة، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة مولود معمري - تيزي وزو، 2020/2019، ص42.

الريپورتاجات الإذاعية والاحتفالات الرسمية والمباريات الرياضية والحفلات الدينية وغيرها، فضلا عن المسابقات وبرامج النقد الأدبي والمسرحي والموسيقي والرياضة.³⁹

❖ وظيفة تعليمية وتربوية:

وظيفة التربية تأخذ أهمية بالغة لاسيما في وسائل الإعلام التي تقوم بدور تعليمي مباشر، حيث تمكن تعليم اللغة كما أنها جامعة للذين تركوا مقاعد الدراسة والتعليم، كما تساعد على تنشئة الجيل الجديد. الحكومة في الدول النامية تركز اهتماماتها ومجهوداتها على هذه الوظيفة في وسائل الإعلام المختلفة من اجل حل مشكل أساسي وهو نسبة الأمية المرتفعة، فالإذاعة تحاول أن تشمل كل الشرائح في المجتمع بتهديب الفكر وتنمية الوعي بالقضايا المحلية والوطنية والعالمية. ولأن التعليم يساعد على تنمية الفكر، وتقوية ملكة النقد، وتربية الشخصية الإنسانية لذا أولت له الإذاعة أهمية كبيرة خاصة المحلية منها من اجل تكوين الفرد خلقيا وتوسيع معارفه.⁴⁰

❖ وظيفة الإعلان والدعاية والتسويق:

إن الإذاعة المحلية تبيع وقتها للمعلنين في المجتمع المحلي وهم تجار محليين وأصحاب المصانع المحلية والمؤسسات التي تقدم الخدمات المختلفة في تلك المنطقة التي تتعلق منها الإذاعة المحلية، وذلك أنها تذيع الإعلانات القومية والأجنبية والتي يهتم أصحابها أن تكون لهم موزعون ومستهلكون في المدينة أو الحافظة التي تنتمي إليها الإذاعة المحلية. إن استخدام الإذاعة المحلية يساعد على تحقيق عامل المرونة الجغرافية للمعلنين بدرجة أكبر و أكثر فعالية من وسائل الإعلام الوطنية، لاختيار الأسواق المستهدفة

³⁹ محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص180.

⁴⁰ حينوني سعيدة، قربوش رشيدة، أثر البرامج الإذاعية الأسرية في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية – أدرار، 2019/2018.

إعلانها باستخدام الإذاعة المحلية، و إمكانية تركيز الإعلان في مناطق التي تباع فيها السلعة ليزداد عدد المستهلكين وتوزيعها بكثافة.⁴¹

المبحث الثالث: خصائص الإذاعة المحلية ومميزاتها

1- خصائص ومميزات الإذاعة المحلية:

لأنها تعتبر من وسائل الاتصال الحارة للإذاعة المحلية سماتها الخاصة التي تميزها عن باقي الأجهزة الإعلامية والإذاعات سواء كانت إقليمية أو دولية.⁴² فالإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيرية تنقل واقع المجتمع لذا لا بد أن يكون لها اتصال وثيق بينها وبين أجهزة الحكم المحلي وبالتالي فهي نوع من الرقابة الشعبية فتمثل أفراد المجتمع المحلي وتهتم بتلبية احتياجاتهم وحل مشاكلهم،⁴³ وقد تميزت بعدة خصائص أهمها:

- الإذاعة المحلية تستهدف جمهور مستقر ومحدود ومعروف، نسبيا في المنطقة.
- مضمون الإذاعة المحلية مستمد من المجتمع بمكوناته وعاداته وتقاليده ويسعى إلى تلبية ميول وأهواء أفراد هذا المجتمع ويلبي حاجاتهم المختلفة ويقتررب من مشاكلهم.⁴⁴
- أنها تغطي رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة تتفاعل الإذاعة مع المجتمع الذي تغطيه فهي تبث له برامج تقصد بها خلق التأثير في مجالات عدة كما يمكن أن تفتح لجمهورها فرص المشاركة في بعض

41 إبراهيم عبد الله المسلمي: الراديو والتلفزيون الإقليمي، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.

42 وسام بوهلالي، رانية بوجمعة، فارس بوشناق، محمد شامي، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت، دراسة استطلاعية لعينة من نساء البويرة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، جامعة البويرة، 2020/2019، ص26.

43 مليكة يزيد، مرجع سبق ذكره، ص56
44 عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987، ص13.

البرامج تناسق المجتمع الذي تغطيه من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بساطة الأسلوب واللغة واستعمال اللهجات المحلية كعامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية وإحياء التراث المحلي.

- كما تتناول القضايا والمسائل التي يعاني منها المواطنين وتشغل بالهم من أجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة وتقديم الأخبار المحلية والوطنية والدولية.

- الإذاعات المحلية هي الأسبق في بث ونقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي كما أن أكثر البرامج التي تقدمها تلك التي يكون الاتصال فيها مباشرا عبر الهاتف ونجاح هذه البرامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة وقدرة المذيع على إدارة التركيز بدرجة كبيرة على ثقافة المجتمع المحلي الذي تخدمه من خلال البرامج الثقافية والترفيهية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية والغنائية بشكل أكبر.

- كما توفر مساحة خدمية تخص أبحاث في فائدة العائلات ومواعيد الصلاة في النطاق المحلي والأحوال الجوية والنقل... الخ.⁴⁵

2- أهمية الإذاعة المحلية ومختلف أهدافها

1-2 أهمية الإذاعة المحلية:

تلعب الإذاعة المحلية دورا مهما في الربط بين أبناء المجتمع المحلي مع بعضهم البعض وهي من الوسائل الاتصالية التي تشعر كل مواطن من الوهلة الأولى انو ليس وحده، وأنه عضو في المجتمع يعترف بوجوده خاصة أن الإنسان في العصر الحاضر يعيش في ظروف كثير ما تجعله في عزلة عن الآخرين.⁴⁶

⁴⁵ عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة: دار الفكر العربي، 2006، ص23-79.

⁴⁶ جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008، ص160.

تقوم الإذاعة المحلية بالخدمة سواء كانت هذه الخدمة متعمقة بحل مشاكل بعينه يواجهها ابن المجتمع المحلي أو مجرد خدمة ترفيهية يستأنس بها في وحدته ما يعكس أهمية الراديو أنه أصبح جزءا هاما لازما بين أجهزة كل بيت تقريبا ويقبل المستمع عليه في أي مكان. 47

2-2 أهداف الإذاعة المحلية:

- الإذاعة المحلية في الجزائر لها عدة أهداف ولعل أهمها: 48
- الحفاظ على التراث المحلي في ظل الغزو الثقافي السائد.
- تقديم خدمات إلى مستمعي المجتمع المحلي لا تتاح في الإذاعة المركزية.
- خدمة الثقافة الوطنية وتعميق جذورها والحفاظ على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة .
- إعطاء صورة عن الثقافة الشعبية المحلية، و إبراز أهم العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع المحلي.
- توسيع المستوى الديمقراطي و الحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل الجهات الوطن ومواجهة كل مشكلاته و البحث عن الحلول.
- تحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريده الجمهور المحلي بالاستناد إلى خبرة الناس وشعورهم ونظرتهم إلى الحياة.
- القيام بالبحوث الميدانية التي تمس الجمهور المحلي بالتقرب منه وتحسيسه بان الإذاعة منه واليه.

47 محمد الدبس، السردى، الاتصال والعلاقات العامة، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص23

48 سلامي اسعيدان، إستراتيجية الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية الجزائرية (دراسة تحليلية للبرامج الإذاعية الموجهة للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة لسنة 2011)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، ص189.

- الإعلام المحلي يظهر أهمية الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة لأهداف المحلية و التنمية العليا، و تغطية الأخبار والأحداث التي لا تغطي وطنيا .
- إحداه الاتصال بين أفراد المجتمع المحلي أ و ما يعرف بالاتصال الجماهيري من خلال إحداه التفاعل بين أعضاء المجتمع المحلي.
- المساهمة في الإنتاج وكذا دعم الإذاعة الوطنية.

3- اللغة الإذاعية ذات قوة تأثيرية

إن الحضور الإنساني في اللغة الإذاعية عامل جد مهم، فالصوت البشري له من التأثير في نفس السامع ما ليس للكلمة المكتوبة لأن " الصوت يعبر عن نفسية صاحبه وعواطفه وشخصيته لذلك نلاحظ تفوق بعض المذيعين على غيرهم في هذا الجانب مما يكسبهم محبة الناس و حسن استماعهم.⁴⁹

كما تلعب المرونة في تعاطي المستمع دورا مهما في اكتساب ثقته واهتمامه بمختلف مستوياته ، بحيث تبسط اللغة إلى أقصى الحدود، و في بعض الأحيان يلجأ المذيع إلى استعمال اللغة المحكية المحلية الأقرب إلى قلوب الناس وعقولهم ، وبالتالي تحل الإذاعة غاياتها الإعلامية والترفيهية والتثقيفية التربوية، ضف إلى أنها تكسبها صفة الحديث العادي، العفوي، المبسط المهتم بحياة الناس ومشيتهم.

⁴⁹ دجان جيران كرم ، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل للنشر، 1992 ، ص 132.

خلاصة:

وفي الأخير تعتبر الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تكمن في كونها أداة تواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات و يمكن القول أن الإذاعة تلعب دورا مهما في وسط المجتمع وتكامله، فالإذاعة ذات تأثير فعال وكبير قادرة على تغيير الاتجاهات وتكوين اتجاه جديد للمستمع فقد حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى ماهية الإذاعة عامة والإذاعة المحلية خاصة ولغتها التي تملك قوة تأثيرية كبيرة على السكان المحليين.

الفصل الثالث: المرأة والإذاعة

تمهيد

المبحث الأول: المرأة والبرامج الإذاعية

- 1- المرأة في المجتمع العربي
- 2- مفهوم البرامج الإذاعية وجوانب إعدادها

المبحث الثاني: علاقة المرأة الماكثة بالبيت بالإذاعة

- 1- دور الإذاعة في تنمية المرأة وتطويرها
- 2- اثر برامج الإذاعات المحلية في تثقيف وتنمية الوعي لدى المرأة الماكثة بالبيت
- 3- دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الفردي والاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت
- 4- دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت
- 5- دور الإذاعة المحلية في زيادة الوعي الديني لدى المرأة الماكثة بالبيت

خلاصة

تمهيد

تعد المرأة أهم ركيزة في المجتمع نظرا لدورها الكبير في إنشاء جيل جديد صالح مثقف والمرأة الماكثة في البيت تمثل مختلف شرائح المجتمع، فالإعلام عامة والإذاعة خاصة أولتها أهمية بالغة من أجل توعيتها و تعد التوعية بجميع أنواعها من المهام التي ينبغي لوسائل الإعلام أن تقوم بها.

المبحث الأول: المرأة والبرامج الإذاعية

1- المرأة في المجتمع العربي

لعبت المرأة دورًا محوريًا في نهضة المجتمعات القديمة والحديثة وأثبتت من خلال هذا الدور قدرتها على التغيير الإيجابي في تلك المجتمعات، فحضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة وإصرارها على الوقوف بجانب الرجل ومساندتها له دليل على كونها عنصرًا أساسيًا في إحداث عملية التغيير في المجتمع. 50

إن التغيير الإيجابي الذي تسعى له المجتمعات مرهون بشكل كبير بواقع المرأة ومدى تمكنها من القيام بأدوارها في المجتمع، فهي تشغل دور أساسي في بناء أسرتها ورعايتها لهم، من خلال ما يقع على عاتقها كأم من مسؤولية تربية الأجيال، وما تتحمله كزوجة من أمر إدارة الأسرة، ومع تقدم المجتمعات وتطورها نجد أن المرأة لم تلتزم فقط بواجبها تجاه أسرتها وتربية الأبناء بل أصبح لها دورًا اجتماعيًا كبيرًا في شتى المجالات، وبناء على مؤهلاتها العلمية والثقافية والاجتماعية تنوعت أدوارها في المجتمع على مختلف الأصعدة،⁵¹ وفي ما يأتي بعض الأدوار المهمة التي تشغلها المرأة في المجتمع:

- دور المرأة في الرعاية والدعم: للمرأة دور كبير في أسس الرعاية والدعم المجتمعي في العديد من المجالات، حيث أنها تبذل أقصى طاقتها في رعاية الأطفال وكبار السن.
- دور المرأة في التعليم: تساهم المرأة بشكل كبير في تطوير الأسس التعليمية المختلفة في دول العالم، وذلك من خلال التدريس الأساسي المتضمن لقواعد ومفاهيم القراءة والكتابة في البيت والمؤسسات التعليمية المتنوعة.

⁵⁰ دنيا أحمد: دور المرأة في الأسرة الخليجية "مملكة البحرين نموذجاً، ندوة بعنوان "تعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون وجمهورية كوريا"، 10-11 فبراير 2011.

⁵¹ احسان محمد الحسن: علم اجتماع المرأة: دراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر، دار وائل للنشر،

- دور المرأة في العمل: للمرأة دور كبير وعالمي في تطوير سبل العمل في المجالات والقطاعات العملية المختلفة، كما أنها تسهم أيضاً في بث التأثيرات الإيجابية التي تطرأ على المجتمع ومكوناته.⁵²

كون المرأة عضو في المجتمع فيجب أن تكون شريكة في إدارة المجتمع وتحمل شؤونه، وكونها تقوم بالأعمال المنزلية لا يجب أن يلغى دورها الاجتماعي؛ لأنها شريكة الرجل في تحمل المسؤولية، ففي ظل حالة النمو والتقدم التي تشهدها المجتمعات نحتاج إلى كل الجهود والطاقات المجتمعية، فإذا جمّدنا دورها الاجتماعي فقد خسرنا نصف طاقة المجتمع على اعتبار أن المرأة نصف المجتمع، ومن هنا ينبغي أن نعزز دور المرأة الاجتماعي ومساندتها بشكل مستمر والعمل على تذليل الصعوبات التي يمكن أن تواجهها مثل التقاليد والأعراف الاجتماعية التي تلغي كيان المرأة وتفرض عليها التبعية للرجل، وبعض القوانين والأنظمة المجتمعية التي تعيق تحقيق المرأة لذاتها، بالإضافة صعوبة التوفيق بين الدور العائلي والنشاط الاجتماعي.⁵³

إن المرأة نصف المجتمع من حيث التكوين وكل المجتمع من حيث التأثير في النشأة والتكوين، فهي الأم والأخت والزوجة والجدّة والمعلمة والمربية والعاملة و... إلخ، وعلينا أن نكرم المرأة بمنحها كافة حقوقها لكي تستطيع أن تنخرط في شؤون البناء والتنمية على نحو فعال وحيوي، فالإحصاءات تشير إلى أن تعليم المرأة وتمكينها من العمل انعكس إيجاباً على الأسرة، سواءً في الأمور التربوية أو الاقتصادية أو الصحية، فأصبحت المرأة في أغلب الدول تشكل قوة ديناميكية داعمة للتطور والتحول في المجتمع، لذلك من الجيد التأكيد على أهمية تمكين المرأة لكي تكون قادرة على القيام بأدوارها بفاعلية، والمقصود بالتمكين هي العملية التي تُشير إلى امتلاك المرأة للموارد وقدرتها على الاستفادة منها وإدارتها بهدف تحقيق مجموعة من الإنجازات للارتقاء بالفرد والمجتمع.⁵⁴

⁵² <https://www.moh.gov.bh/Blog/Article/Details/79#>

⁵³ <https://www.moh.gov.bh/Blog/Article/Details/79#>

⁵⁴ مديحة احمد عباد، قضايا المرأة العربية بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2011.

2- مفهوم البرامج الإذاعية وجوانب إعدادها

1-2 طبيعة البرامج الموجهة للمرأة:

تقريبا كل برامج المرأة تستهدف ربة المنزل فقط أي المرأة الماكثة بالبيت حيث تقدم موضوعات مكررة حول الأزياء وتنظيف المنزل والطهي وتربية الأولاد. ويكثر تقديم هذه النوعية من البرامج في الإذاعات المحلية وخلال الفترة الصباحية من الإذاعات العامة، وغالبا ما تتخذ هذه البرامج قالب المجلة الإذاعية التي تقدم فقرات عديدة تتناول: نصائح وإرشادات، معلومات عن الديكور، رعاية الأطفال، الرعاية الصحية، والعلاقات الزوجية، الأزياء الخ. 55

2-2 مفهوم البرامج الاجتماعية :

هي البرامج التي تذاع عبر الراديو، وتعنتي بمختلف قضايا المجتمع ، ويعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعدادا إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة و البرامج الفئوية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة . إن مضمون البرنامج الإذاعي يعتمد على الموضوع والفئة الموجهة له لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها للجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأمر الحياة اليومية ومشاكلهم وطموحاتهم وأدائهم واجتهاداتهم. وتتميز البرامج الاجتماعية بمخاطبتها لكافة الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية وتتحدث بلغة ولهجة الناس في بيوتهم وفي شوارعهم ومؤسساتهم، كي يكون واقعها أقوى وتأثيرها أسرع وأعظم. 56

55 ولد قادة، أحلام، تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكثة في البيت دراسة ميدانية حول الإستماع لبرامج فضاء الأسرة بإذاعة سعيدة الجهوية نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة د/ مولاي الطاهر، سعيدة، 2016/2015، ص34-36.

56 مربوح، رشيد، دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية دراسة ميدانية لمستعمي إذاعة مستغانم المحلية، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2011/2010، ص42-43

الإعداد يحتاج إلى تنسيق وترتيب الفقرات ، يتضمن إعداد هذا النوع من البرامج الإذاعية المراحل التالية:

أولاً: فكرة البرنامج: وتتمثل في كون البرامج اجتماعية تعالج قضايا الأسرة وتهتم بحل مشاكلها ويحاول أم يقدم أكبر قدر من الخدمات لفائدة الأسرة.

ثانياً: جمع المعلومات: يقوم المعد باختيار إحدى الرسائل الواردة للبرنامج والتي تتضمن المشكلة يقوم المعد بصياغتها في شكل مبسط ومختصر للجمهور .

على المعد الإلمام بكل جوانب المشكلة جمع معلومات حولها ليتمكن من صياغة الأسئلة الملائمة للموضوع.

ثالثاً: تحديد الجمهور المستهدف وخصائصه.

رابعاً: تحديد قالب الإذاعي المناسب لطرح هذه القضية .

خامساً: تحديد الشخصيات التي سوف يتم استضافتها في البرنامج.⁵⁷

سادساً: الصياغة: حيث يتم صياغة مقدمة ترحيبية وكل فقرة من الفقرات على حدا وتحديد نوع اللغة أي لغة العامة أو المتخصصة ، ومن ثم تحديد نمط اللغة أي لغة عربية فصحي أو عامية أو المزج بينهما، وضبط درجة تسارع الحديث أي التحدث ببطء أو بسرعة وأين يجب الإبطاء في اللغة للتركيز على فكرة معينة وترسيخها في ذهن المستمع.⁵⁸

3-2 جوانب إعداد البرامج الاجتماعية:

1-3-2 التخطيط الإذاعي: التخطيط الإذاعي هو التوظيف الأمثل للإمكانيات البشرية المادية الموجودة

التي يمكن وجودها بإذاعة أثناء الفئّة الزمنية لخطّة من أجل تحقيق أهداف معينة " والذي يراعي الواقع الاجتماعي والدراسات السابقة حوله، مع الاعتماد على الأدوات العلمية التي تحقق المطلوب من خلال

⁵⁷ لخضر، طاهري، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية إذاعة الجلفة المحلية نموذجاً، رسالة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2012/2011ص.114

⁵⁸ مريوح، رشيد. المرجع السابق، ص 43.

الملاحظات العلمية، الاستبيانات وسبر الآراء في البرامج التفاعلية في الإذاعة وغير ذلك من أدوات التي تحقق صورة واضحة عن المجتمع والمشاكل والقضايا التي يتخبط فيها ، ومزاولة طرحها ومعالجتها أيضا بطريقة علمية تعتمد على شخصيات علمية متخصصة من خلال تجارب سابقة وبالاعتماد على ثقافة و التعاليم الإسلامية لتحقيق جدية البرامج.⁵⁹

2-3-2 إشباع الحاجات الأساسية: فالمضمون الاجتماعي البعيد عن احتياجات المجتمع وواقعه لا يتمشى ورغبات الجمهور ، وبالتالي يحدث بينه وبين المستمعين تباعد ونفور، لأنه لا يحقق إشباع الحاجات الأساسية لما يريده المستمعين في هذا المجتمع من هذه البرامج، وخاصة إذا كانت إذاعة محلية تتناول وتعالج مشكلات اجتماعية تأتي في ضمن المشاكل الاجتماعية للمجتمع المحلي.⁶⁰

3-3-2 الشكل الإذاعي للبرنامج: كما أن للمضامين والمحتويات الإعلامية أهمية كبرى في جلب الجمهور وإشباع حاجياته وتلبية رغباته، فإن للشكل والقالب الإذاعي الذي يبث به البرنامج أثر في تحقيق الرضا الجماهيري عن البرنامج، وذلك يتطلب صياغة البرامج الاجتماعية في قالب مناسبة حسب الموضوع والقضية المطروحة، وتوظيف كل الإمكانيات التي تتوفر لدى الإذاعة لإعطاء الصورة الجيدة للبرنامج، لرفع جاذبية هذه البرامج ، وتعزيزها بالمحسنات كي لا يشعر المستمع بالملل والضجر ساعة بث البرنامج.⁶¹

⁵⁹ حينوني سعيدة، قروبوش رشيدة، أثر البرامج الإذاعية الأسرية في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في صحافة مطبوعة والإلكترونية، جامعة أحمد دراية – أدرار، 2018/2019، ص51.

⁶⁰ طاهري، لخضر. المرجع السابق، ص101.

⁶¹ طاهري، لخضر. المرجع السابق، ص101.

المبحث الثاني: علاقة المرأة الماكثة في البيت بالإذاعة:

1- دور الإذاعة في تنمية المرأة وتطويرها:

يعد دور الإعلام هام ومهم جدا وله تأثير في المنظومة الأخلاقية للمجتمع فالإذاعة لها دور في عرض ما ينمي القيم الايجابية ، ولها دور فعال في تثقيف وتوعية المرأة، وما شأن الإذاعة المحلية أن تخلف رأيا هاما خصوصا بالإضافة إلى ذلك فهي تمثل وسائل ضغط على الأجهزة وخاصة المرأة وإشباع حاجاتها وكذلك تمثل عامل التوجيه وتوجيه فعالة لدى المرأة بالعبادات والتقاليد السلبية و الخاطئة كتهميش المرأة. ومن هذا المنطق تقع على الإذاعة المحلية اليوم مسؤولية أن تدخل أحداث الحياة ومن بينها تهميش المرأة في تبني قضاياها، لكن بعد أن يتم توعيتها توعية صحيحة وتطويرها وأن تسعى الإذاعة المحلية إلى أن تفهم المرأة دورها المطلوب الآن، وما تريده هي لتكون الزائدة في كل المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، فالإذاعة المحلية تمكن المرأة من تبني قضاياها وتوعيتها بحقوقها ومسؤوليتها المجتمعية والدفاع عنها والمأمول من الإذاعة المحلية هو إعطاء هذا الجانب الحيوي اهتماما حقيقيا إذ أن توعية المرأة بذاتها مهم جدا، فمتى عرفت المرأة حقوقها ومسؤوليتها المجتمعية والأسرية تفادت الوقوع في كثير من المشكلات.⁶²

2- أثر برامج الإذاعات المحلية في التثقيف وتنمية الوعي لدى المرأة الماكثة بالبيت:

- ❖ تساهم برامج الإذاعة المقدمة للنساء في بناء شخصية المرأة وزيادة قدراتها اللغوية وثقافتها وتوسيع مداركها، كما أنها تزيد من علاقاتها الاجتماعية وتعمق القدرة الأدبية لديها.
- ❖ تؤدي الإذاعة من خلال مضمونها دورا هاما وأساسيا في غرس القيم الاجتماعية الايجابية.

⁶² خالد يحيى، أحمد مساعد، دور وسائل الإعلام في تنمية المرأة وتطويرها، ط1، مركز تدريب ودراسات إنسانية،

- ❖ إكساب المرأة الجرأة وقوة الشخصية والانفتاح على مجتمعها.
- ❖ تعزيز الانتماء للوطن والأمة العربية الواحدة.
- ❖ تشكيل الوجدانية والترويح عن النفس وإدخال البهجة والأمل والسرور على حياة المرأة.
- ❖ تنمي ذوقها وترهف حسها وبناء خيالها وتصورها للحياة.
- ❖ تنمي ميولها واتجاهاتها الإيجابية وتوسع أفاقها الاجتماعية حول بيئتها المحلية و العربية والعالمية.
- ❖ تثقف المرأة موسيقيا وتنمي لديها الميل إلى الاستماع للموسيقى وتساهم في خلق رغبة النساء في اكتساب المهارات الموسيقية من خلال اللقاءات مع النساء الموهوبات.⁶³

3- دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الفردي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في

البيت:

يعد دور الإعلام هام ومهم جدا فهو يمثل السلطة الرابعة في المجتمع، وله تأثير على المنظومة القيمة والأخلاقية للمجتمع فالإذاعة لها دور في عرض ما ينمي القيم الإيجابية وتجاوزت بعض العادات الموروثة في الحضارة والمجتمع حيث يسعى الإعلام بما فيه الإذاعة إلى التأثير على اتجاهات الجمهور، لمعرفة مدى قبولهم أو رفضهم أو حيادهم للرسالة التي استقبلوها، وهذه الاستجابة تمثل دليلا على المواقف التي اتخذها الجمهور في قضية ما. وما زالت الإذاعة تمثل أقوى وأرخص وسيلة للإعلام الجماهيري تصل إلى أعداد كبيرة من سكان الريف في الوقت الحاضر، ويستطيع السكان في أبعد القرى، بفضل انتشار أجهزة الترانزستور، الاستماع إلى الإذاعة المحلية التي تعتمد على الموروثات التي يرويها السكان المحليون. ورغم أن الرجال هم الذين يمتلكون غالبية أجهزة الاستقبال الإذاعي، فإن

⁶³ صالح خليل الصقور، الإعلام والتشنة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص 190-

النساء يستطعن الاستماع إلى البرامج في المساء وهن في المنازل بعد الانتهاء من القيام بالأعمال الرئيسية الشاقة أثناء النهار.

وتعد الإذاعة من الأدوات المهمة لسرعة انتشار الرسائل المهمة التي تتناول الأفكار والطرق الجديدة وكذلك تلك التي تتحدث عن الجوانب الصحية، والتغذية وتخطيط الأسرة، وغير ذلك من القضايا الاجتماعية والثقافية وتستطيع الإذاعة تنشيط الحوار والنقاش بشأن القضايا الرئيسية التي تهم التنمية المحلية، كما أنها وسيلة تستطيع نساء الماكثات بالبيت بواسطتها التعبير عن آرائهن، واحتياجاتهن، وتطلعاتهن.

كذلك فإن الإذاعة تمكّن النساء من الإعراب عن شواغلهن، وطموحاتهن، وتوصيلها إلى الأطراف الأخرى خارج المجتمعات المحلية، مثل المعنيين بوضع السياسات وتخطيط التنمية على المستوى القطري. وتعد هذه المحطات أداة مهمة لتحفيز النساء وتعليمهن، وزيادة وعيهن بالقضايا النسائية، وبحقوقهن كما أنها تتيح لهن فرصة استخدام الميكروفونات للحديث عن القضايا التي تهمهن، وطلب الاستماع إلى المقطوعات الموسيقية والأغاني الشعبية التي لا تذيعها محطات الإذاعة الأخرى، وبذلك تستطيع هذه البرامج الإذاعية أن تلبي احتياجاتهن الحقيقية خاصة الاجتماعية منها.⁶⁴

4- دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت:

تتمثل بعض مشكلات التنمية في هبوط مستوى الوعي و انخفاض مستوى النظافة و انتشار الأمراض و اضطراب أنماط الاستهلاك و غيرها من مظاهر الإهمال، و من مشكلات تحتاج في علاجها إلى قدر

⁶⁴ فاتحي عائشة، دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب، ولاية أدرار نموذجاً، مذكرة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية.

ملائم من الوعي الجماهيري بطبيعة المشكلات و بأسلوب مواجهتها و لابد أن تقوم الإذاعة بدورها في هذا الصدد معتمدة على برامجها في الدرجة الأولى و ما تقدمه من خلالها من معلومات.⁶⁵

و مما سبق الإشارة إليه يمكن القول بان الإذاعة لها دور كبير في التثقيف الصحي لدى المرأة خاصة في مختلف الحصص التثقيفية تعالج التي فيها مواضيع صحية عن الأمراض أو الاكتشافات أو الأدوات الطبية و غيرها، إضافة إلى النصائح الصحية في شكل إعلانات قصيرة و بسيطة تعمل على رفع المستوى الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت كحثها على ضرورة إرضاع أطفالها طبيعياً، و يمكن من خلال الإذاعة المحلية أيضا التطرق إلى الصحة عن طريق حصص تربوية في شكل بحوث حوار موجه للنساء.⁶⁶

5- دور الإذاعة المحلية في زيادة الوعي الديني لدى المرأة الماكثة بالبيت:

يجدر أن نبين أهمية وأثار الوعي الديني للمرأة بحقوقها وواجباتها والمكتسبات التي ستحققها من خلال هذا الوعي وحاجته إليه:

- ❖ تبصير المرأة بحقوقها في الإسلام فحين تتعرف على حقوقها الشرعية تفر عينها ويطمئن قلبها بتكريم الإسلام لها ورحمته بها وإنصافه لها ورعايتها ومراعاة طبيعتها لما تعلم مالها من حقوق تقيم حياتها وتضيء طريقها وتعيينها على القيام بدورها.
- ❖ تذكير المرأة بفضل الله عليها وإكرامها فتزداد إقبالا على الطاعات وقربا.
- ❖ تحصين المرأة من الدعوات الهدامة وتحذيرها من الاغترار بالشعارات البراقة التي ترفع في الظاهر باسم حرية المرأة ومساواتها بالرجال.
- ❖ إبراز محاسن الإسلام وسماحته وتسييره وشموله لجميع جوانب الحياة وهو ضروري ومقصد شرعي.

⁶⁵ سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994، ص338.

⁶⁶ رسم محمد جمال، الاتصال والإعلام في الوطن العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2004، ص160-161.

- ❖ وعي المرأة بدينها مالها من حقوق وواجبات بينهم في تحسين أوضاعها في مجتمعاتها فعلى المرأة أن تعي أن جهلها وجهل مجتمعها بحقوقها وواجباتها هو الذي ساهم في زيادة الممارسات السلبية التي تعاني منها. وأن هذا النوع من الوعي يسهم في تحسين أوضاعها ويحل الكثير من المشكلات.
- ❖ بيان بطلان التقاليد البالية والممارسات الخاطئة المنتشرة والتي تتم على ظلم بين المرأة واحتقار لها باسم العادات والتقاليد التي يسلط عليها الإعلام الغربي.⁶⁷

⁶⁷ أفنان بنت محمد تلمساني، ورقة عمل عنوانها أهمية وأثر وعي المرأة بحقوقها وواجباتها، جامعة أم القرى، كلية الشريعة،

خلاصة:

وخلاصة هذا الفصل أن للإذاعة المحلية بما تحويه من برامج اجتماعية موجهة للمرأة لها أهمية كبرى في فهم المجتمع عموماً والمرأة خصوصاً، من خلال الرسائل الموجهة وقدرتها على فهم مشاكلها وطموحاتها مما يجعلها وسيلة تلبى حاجات المرأة الماكثة في البيت المعرفية. حيث أن الإذاعة المحلية تؤثر في المرأة في اهتماماتها ومستوياتها الفكرية والاجتماعية. ومنه تبين لنا في هذا الفصل أن الإذاعة تهتم بتصميم برامج ذات طبيعة خاصة توجه إلى ربوات البيوت في فترات مناسبة بهن من أجل تحقيق الأهداف التثقيفية والاجتماعية والتوعية المطلوبة.

الفصل الرابع:

دراسة ميدانية لإذاعة وهران - حصة كوني باهية- أنموذجا

تمهيد

- 1- التعريف بالحصة موضوع البحث "كوني باهية"
- 2- تقديم نموذج من حصة "كوني باهية"
- 3- عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها بعد

تفريغها

- 4- نتائج الدراسة

خاتمة

تمهيد:

عند الانتهاء من عملية ملء استمارة الاستبانة عن طريق الاستبانة الإلكترونية ، شرعنا في تفرغ وتحليل الإحصائيات المتحصل عليها وذلك عبر البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS فقد مكنا من التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة. وتهدف هذه المرحلة على العموم إلى تنظيم وتصنيف وترتيب المعطيات بصورة علمية وعملية من أجل التوصل إلى نتائج جزئية وعامة.

كما تطرقنا في هذا الفصل إلى تقديم الحصة موضوع الدراسة " كوني باهية " وإلى تقديم نموذج من حصة كوني باهية بثت بتاريخ 24/01/2024.

1- التعريف بالحصة موضوع البحث : "كوني باهية":

هي حصة ثقافية علمية واجتماعية مبرمجة في إذاعة و وهران المحلية، وهي حصة أسبوعية بدأت بثها منذ أكثر من سنة، تبث في الفترة الصباحية من الساعة 9:15 إلى 10:00، في مدة 45 دقيقة من البث الإذاعي وتتمحور مواضيع هذه الحصة حول الموضة و الأناقة التجميل والتدابير، وحول الفن وعالم حواء، أي أنها حصة تهتم بمجالات المرأة عامة.

2- تقديم نموذج من حصة : "كوني باهية":

حصة يوم 24/01 / 2024 بتوقيت 9:15، استقبلت منشطة الحصة الدكتور الأخصائي في الأمراض الجلدية للحديث عن مشاكل البشرة الدهنية وحب الشباب. ابتدأت الحصة بجنريك الحصة، بعد ما تدخلت المنشطة لتحية المستمعين وتحية الطاقم العامل معها، مرحبة بضيف الحصة، تم التطرق في الحصة إلى التعريف بموضوع الحصة من خلال الحوار الذي دار بين المنشطة والضيف والتي عرف استعمال مزيج لغوي مائل إلى البساطة العربية والدارجة.

تطرق الضيف إلى الحديث على موضوع الحصة من خلال الإجابة على أسئلة المنشطة والتي كانت تثير وتدفع بالضيف إلى التفصيل في إجاباته، تخلل الحوار بين طرفي الحوار فواصل موسيقية وتدخلات هاتفية من طرف المستمعات، وحتى تساؤلات كانت تصل إلى المنشطة عبر صفحة الإذاعة عبر الفيسبوك بحكم أن الحصة تذاع مباشرة عبر تقنية الفيديو ستريمج. انتهت الحصة بتقديم الشكر للضيف والمستمعين من طرق المنشطة وتوديعهم على تمام 10:00.

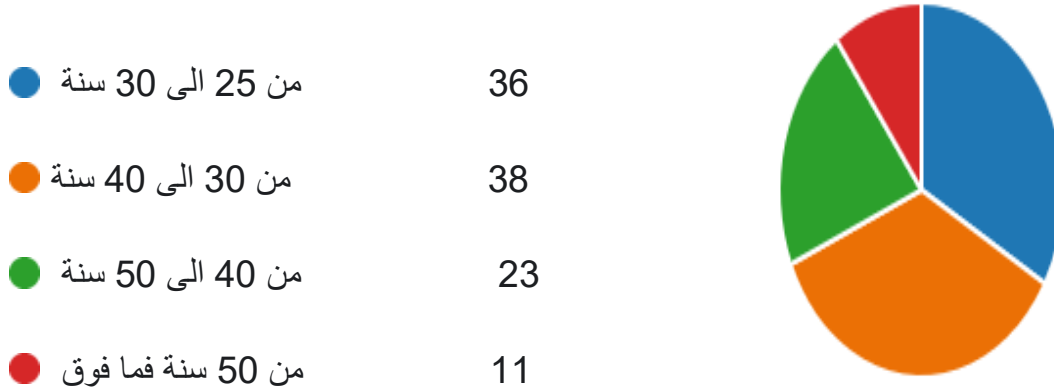
3- عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها بعد تفريغها :

قبل بداية التحليل الكمي و الكيفي للبيانات المتحصل عليها بعد إتمام العينة والمقدرة ب 107 استمارة استبيان، جدير بالذكر أننا قمنا بتحديد محاور الاستمارة بناءً على عدة متغيرات أهمها : متغير السن،

والحالة الشخصية والمستوى الدراسي... كل متغير جاء على شكل رسم بياني يحدد عدد كل مؤشر والنسب المئوية التي يمثلها كل متغير فلا يمكن تحليل أحد المتغيرات دون معرفة علاقته بالمتغيرات الأخرى، وهذا لكشف علاقة التأثير بين هذه المتغيرات مما يسمح بالوصول إلى فهم ومعرفة مدى تأثير البرامج الإذاعية على المستمعات الماكثات بالبيت عامة وحصة "كوني باهية خاصة".

4- عرض ومناقشة النتائج:

1- الرسم البياني المتعلق بمتغير السن :

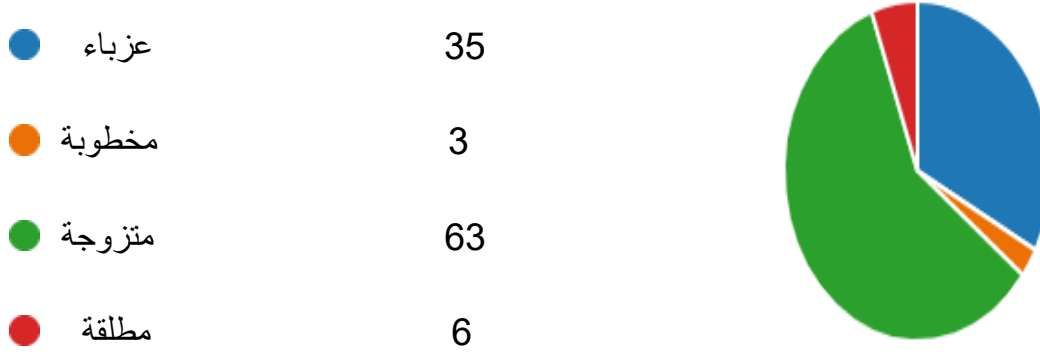


شكل (1): رسم بياني يمثل متغير السن

نلاحظ من خلال الرسم البياني وبعد تبويب الفئات السنوية إلى أربعة مراحل عمرية، جاءت نتائج العينة على النحو التالي: الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة أكثر ارتفاعاً بالنسبة للنسب الأخرى بنسبة 35%، تليها نسبة النساء من 25 إلى 30 سنة بنسبة 34%، ثم تليها نسبة 21% بالنسبة للنساء ما بين 40 إلى 50 سنة، وفي الأخير جاءت نسبة 11% بالنسبة للفئة العمرية من 50 فما فوق.

ولعل من بين الأسباب التي أدت إلى انخفاض نسبة المتابعة كلما زاد السن تعود إلى نوعية البرامج المذاعة والتي تهتم بهذه الفئة العمرية أكثر.

2- الحالة الشخصية

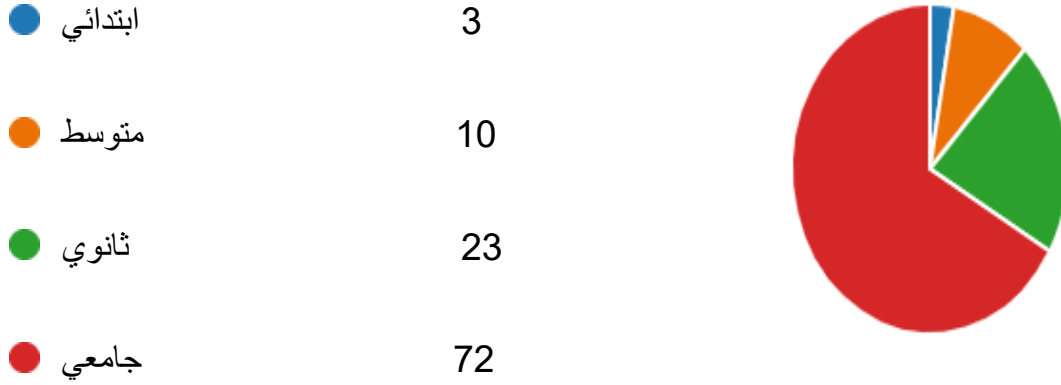


شكل (2): رسم بياني يمثل الحالة الشخصية

يتبين من خلال الرسم البياني الثاني والخاص بالحالة الشخصية للمستمعات أو عينة الدراسة إن أكبر نسبة كانت تخص النساء المتزوجات بنسبة 58%، تليها نسبة العازبات بنسبة 33%، وتليها نسبة المطلقات بنسبة 6%، وفي الأخير نسبة المخطوبات بـ 3%.

يتضح من خلال تحليل متغير الحالة الشخصية أن نسبة المستمعات المتزوجات كانت كبيرة، هذه الفئة التي تمثل حالة الاستقرار بنسبة معينة مما يسمح لها بالبحث عن ثقافة جديدة ومعرفة جديدة تساعدهن في الانفتاح على المحيط الخارجي من خلال البرامج الإذاعية.

3- المستوى الدراسي

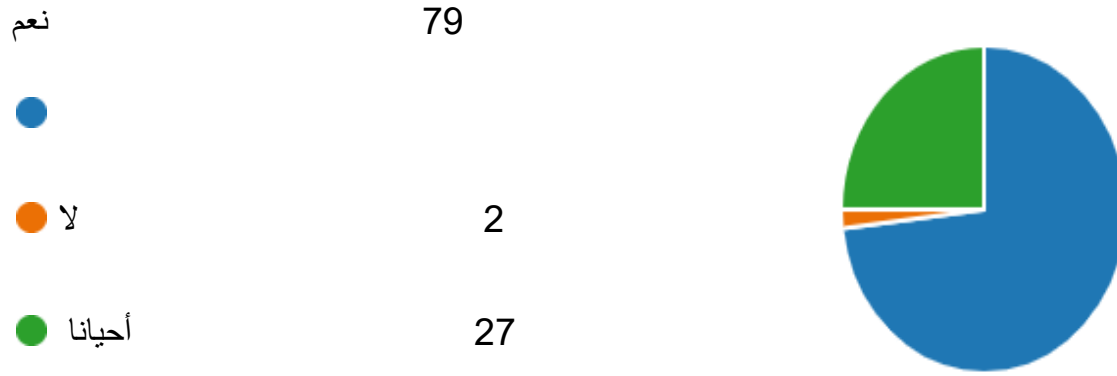


شكل (3): رسم بياني يمثل المستوى الدراسي

يبرز لنا الرسم البياني الثالث متغير المستوى الدراسي لعينة الدراسة: ويأتي على رأس هذه النسب نسبة المرأة ذات المستوى الجامعي بـ 71% وتليها نسبة المرأة ذات المستوى الثانوي بـ 21% وبعدها نسبة 9% بالنسبة للمستوى المتوسط و نسبة 3 % بالنسبة للمستوى الابتدائي.

من خلال التحليل الكمي لمتغير المستوى الدراسي لعينة البحث اتضح أن الفئة الكبيرة من المستمعات الماكثات بالبيت للإذاعة هن جامعيات، وذلك ربما عائد إما سعيا منهن لاكتساب ثقافة جديدة، أو للتواصل مع المجتمع المحلي ومعرفة مستجداته.

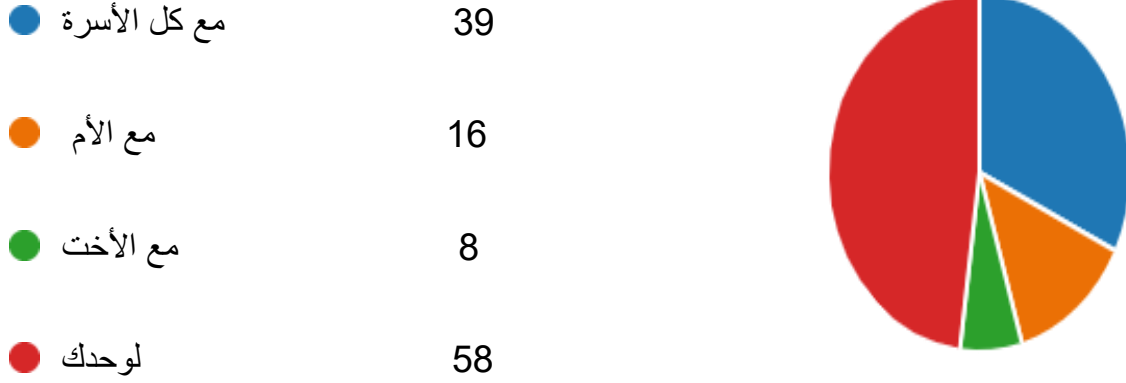
4- هل تستمعين إلى إذاعة " الباهية " ؟



شكل (4): رسم بياني يمثل الاستماع إلى إذاعة الباهية

بما أن العينة كانت قصدية فإن متغير الاستماع لإذاعة " الباهية " كان ما بين نعم وأحيانا. أين كانت أعلى نسبة لإجابة بنعم بنسبة 74%، وأحيانا كانت بنسبة 24%.

5- مع من تستمعين لبرامج إذاعة وهران ؟

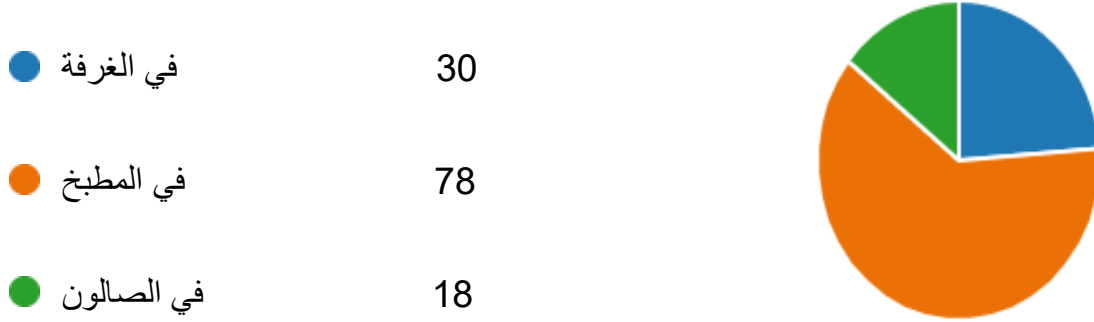


شكل (5): رسم بياني يمثل مع من يكون الاستماع إلى إذاعة وهران

جاءت الإجابات حول هذا السؤال على النحو التالي: المستمعات اللواتي يستمعن لوحدهن للإذاعة جاءت بنسبة 48% وهي أعلى نسبة تليها نسبة 33% بالنسبة للمستمعات للإذاعة مع كل الأسرة. وبعدها نسبة 13% من المستمعات يتابعن الإذاعة مع أمهاتهن وآخر نسبة كانت بـ 7% بالنسبة للمستمعات اللواتي يتابعن الإذاعة مع أخواتهن.

وبالعودة إلى المتغيرات التي سبقت نجد أن هناك علاقة بين إجابات المبحوثات ونجد أن الفئة العمرية والمحصورة بين 25 سنة و 40 سنة أغلبها متزوجات لها علاقة بنسبة المستمعات لوحدهن، كون الأسر الجزائرية في وقتنا الحالي أغلبها أسر صغيرة متكونة من الزوج وزوجة والأبناء، أين يخرج الأبناء للدراسة والزوج إلى العمل وتبقى الزوجة لإدارة شؤون البيت.

6- أين تستمعين لبرامج إذاعة وهران؟



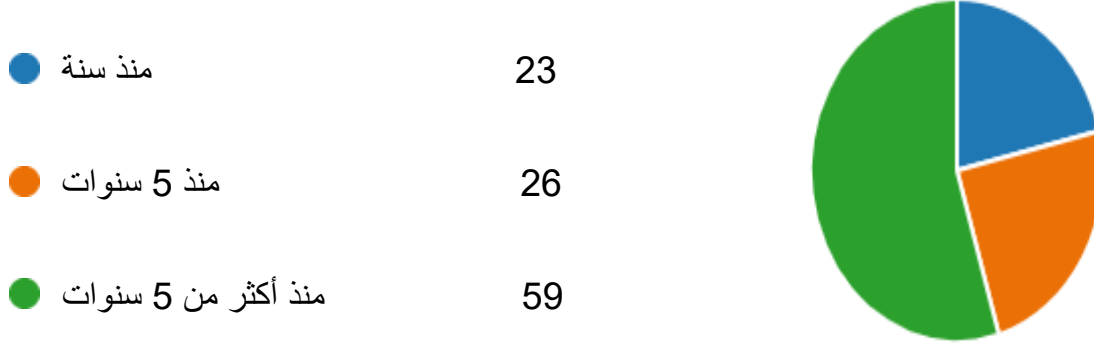
شكل (6): رسم بياني يمثل مكان الاستماع إلى إذاعة وهران

من خلال متغير مكان الاستماع إلى إذاعة وهران جاءت الإجابات على النحو التالي:

اعلي نسبة كانت في المطبخ بـ 62% تليها نسبة الاستماع في الغرفة بـ 24% وأخيرا نسبة الاستماع في الصالون.

ولعل من الأسباب التي تدفع بالمرأة الماكثة بالبيت إلى الاستماع إلى الإذاعة في المطبخ، كون هذا الأخير هو المكان الذي تقضي فيه المرأة الماكثة بالبيت أغلب أوقاتها لإدارة شؤون البيت مما يجعلها تتخذ البرامج الإذاعية كوسيلة للاستئناس.

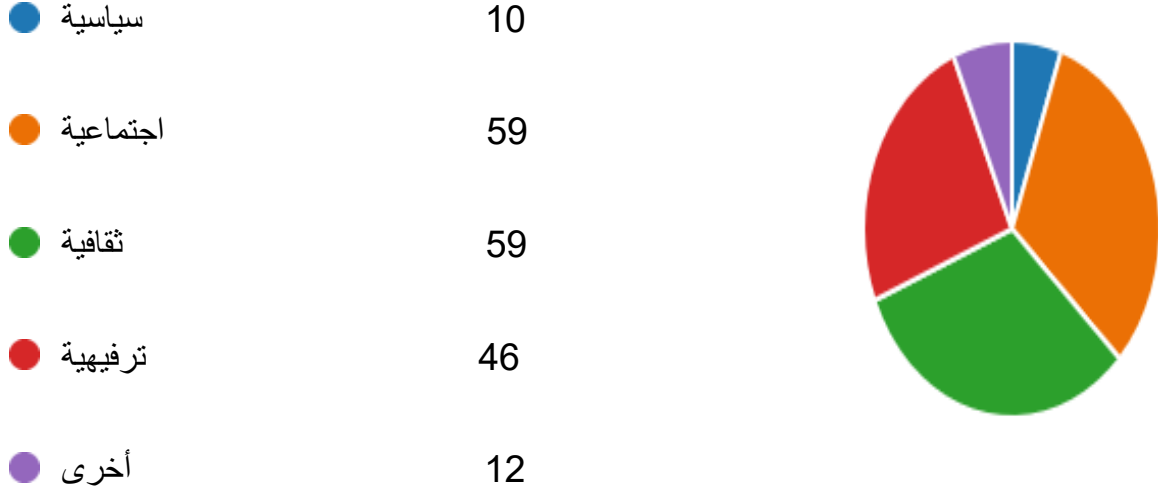
7- منذ متى تستمعين لبرامج إذاعة وهران ؟



شكل (7): رسم بياني يمثل منذ متى يستمعن إلى إذاعة وهران

من خلال متغير تاريخ الاستماع لبرامج إذاعة وهران جاءت في المرتبة الأولى منذ أكثر من 5 سنوات بنسبة 55%، و بعدها منذ 5 سنوات بنسبة 23 %، وفي الأخير جاءت نسبة 21% بالنسبة للمستمعات اللواتي يتابعن البرامج الإذاعية منذ سنة.

8- ما نوع برامجك المفضلة؟



شكل (8): رسم بياني يمثل نوع البرامج المفضلة للمستمعات

من خلال هذا السؤال وبعد تحديد البرامج، جاءت النسبة الأكبر للبرامج المفضلة متساوية بين البرامج الاجتماعية و البرامج الثقافية، وتليها البرامج الترفيهية بنسبة 25 %، أما البرامج السياسية جاءت بنسبة 5%، وفي الأخير جاءت نسبة 6% والخاصة ببرامج أخرى.

وإذا ما عدنا إلى متغيري السن والحالة الاجتماعية والمستوى الدراسي نجد بأن ميول المستمعات للبرامج الاجتماعية والثقافية عائد للمتغيرات السابقة.

9- هل لديك حصة مفضلة في إذاعة وهران؟

10- وما عنوانها؟



شكل (9): رسم بياني يمثل إذا كان هناك حصة مفضلة للمستمعات

من خلال الرسم البياني المتعلق بالحصة المفضلة، جاءت النسب على النحو الآتي:

58% بالنسبة إلى المستمعات اللواتي ليس لهن حصة مفضلة، بالمقابل جاءت نسبة 42% بالنسبة

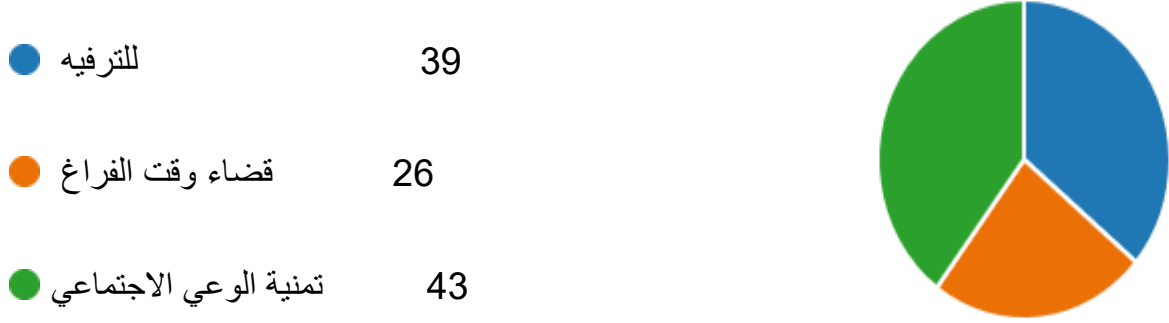
للنساء اللواتي لديهن حصة مفضلة.

أما بالنسبة إلى عنوان الحصة المفضلة بالنسبة للمستمعات اللواتي لديهن حصة مفضلة، جاء على رأس

هذه الحصة " كوني باهية"، وتلتها حصص أخرى ك: " الدار دارك - جولة في خبايا التاريخ - أفاق

التكوين - في قلب المجتمع - مع الشاف" وهي أغلبيتها برامج اجتماعية وثقافية.

11- لماذا تتابعين برامج إذاعة وهران؟



شكل (10): رسم بياني يمثل أسباب متابعة المستمعات للإذاعة

من خلال الرسم البياني الخاص بأسباب متابعة برامج إذاعة وهران، جاءت أعلى نسبة للمتابعة بسبب تنمية الوعي الاجتماعي بنسبة 40%، تليها بسبب الترفيه بنسبة 36% وفي الأخير جاءت نسبة 24% والخاصة بسبب قضاء وقت الفراغ.

ولعل سبب متابعة البرامج الإذاعية لإذاعة وهران، الخاص بتنمية الوعي الاجتماعي راجع إلى متغير المستوى الدراسي للمستمعات، واللواتي جاءت نسبة الجامعيات هي اعلي نسبة من عينة الدراسة.

12- هل البرامج الإذاعية تشبع رغباتك ؟



شكل (11): رسم بياني يمثل إذا كانت البرامج الإذاعية تشبع رغبات المستمعات

من الملاحظ من خلال السؤال حول قدرة البرامج الإذاعية في إشباع رغبات النساء الماكثات بالبيت والمستمعات لإذاعة " الباهية "، جاءت النتائج على النحو التالي :

47% بالنسبة للإجابات ب : أحياناً، و 46% بالنسبة للإجابات بنعم، أما بالنسبة للإجابات ب : لا فجاءت بنسبة 7 % .

و من خلال هذا التحليل الكمي نلاحظ بأن البرامج الإذاعية لولاية وهران تشبع رغبات النساء الماكثات بالبيت ، خاصة وأن البرامج المقدمة تخدم المجتمع المحلي الوهراني، وتعالج الجوانب الاجتماعية والثقافية والترفيهية وغيرها.

13- ما هي المدة الزمنية التي تستغرقينها في الاستماع إلى البرامج الإذاعية؟



شكل (12): رسم بياني يمثل المدة المستغرقة في الاستماع للبرامج الإذاعية

من خلال الرسم البياني والمتعلق بالمدة الزمنية المستغرقة في الاستماع إلى البرامج الإذاعية، كانت اغلب الإجابات بالمدة الخاصة من ساعة إلى ساعتين بنسبة 73%. أما نسبة المدة الأقل من ساعة جاءت بـ 26%، وفي الأخير جاءت نسبة 8% والخاصة بساعتين فما فوق.

ومن هنا يمكن ربط المدة المستغرقة للاستماع بمدة مكوث المستمعات داخل بيوتهن خاصة في الفترة الصباحية للقيام بالأعمال المنزلية.

14- كيف كانت بدايتك للاستماع إلى البرامج الإذاعية؟

● صدفة	76
● أخبروك بها	32



شكل (13): رسم بياني يمثل كيف بدأت المستمعات الاستماع للبرامج الإذاعية

الملاحظ من خلال السؤال عن بداية الاستماع للبرامج الإذاعية أن:

أغلبية الإجابات كانت ب: صدفة بنسبة 76 %، وبعدها الإجابة: أخبروني عنها بنسبة 32%.

15- هل تخصصين وقتاً للاستماع إلى البرامج الإذاعية؟

● نعم	37
● لا	17
● في وقت فراغي	54



شكل (14): رسم بياني يمثل إذا ما كانت المستمعات تخصصن وقتاً للاستماع للبرامج الإذاعية

وجاءت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما يلي :

بخصوص الإجابات في وقت الفراغ بنسبة 50%، تليها الإجابات بنعم بنسبة 34%، أما الإجابة بلا ف جاءت بنسبة 16%.

16- هل تسمعون إلى حصة " كوني باهية " على إذاعة وهران؟



شكل (15): رسم بياني يمثل إذا ما كانت المستمعات تستمعن إلى حصة " كوني باهية "

جاءت إجابات المستمعين حول هذا السؤال بالإجابة ب : نعم بنسبة 94% ، أما الإجابة ب : لا فكانت بنسبة 6. %

وبالعودة إلى نسبة الاستماع المرتفعة لحصة " كوني باهية "، فهذا راجع إلى عدة متغيرات أبرزها: وقت بث الحصة والذي يكون كل أربعاء في الفترة الصباحية وبالضبط على الساعة 9:15، كما يرجع أيضا إلى طبيعة المواضيع المعالجة في الحصة والتي تخص المرأة بالأساس.

17- ما هي المواضيع التي تهتمك خلال برنامج " كوني باهية " على إذاعة وهران؟

● تدابير منزلية	43
● موضة وأناقة	19
● تجميل وصحة	44



شكل (16): رسم بياني يمثل البرامج التي تهم المستمعات خلال حصة " كوني باهية "

من خلال الرسم البياني والمتعلق بالمواضيع ذات الاهتمام في برنامج " كوني باهية "، فقد جاء على رأس هذه المواضيع: مواضيع التجميل والصحة بنسبة 42%، تليها مواضيع تدابير منزلية بنسبة 41%، وفي الأخير جاءت مواضيع الموضة والأناقة بنسبة 18% .

من خلال هذا المتغير والذي يبرز علاقة متغيرات السن والحالة الشخصية بالمواضيع التي تثير اهتمام المستمعات الماكثات بالبيت، فأغلب النساء المتزوجات يسعين لإشباع رغباتهن من خلال مواضيع الصحة والتجميل و التدابير المنزلية أين يجدن ضالتهن من خلال برنامج " كوني باهية " .

18- هل تفهمين اللغة المستعملة من طرف منشطة حصة " كوني باهية" ؟



شكل (17): رسم بياني يمثل إذا كانت المستمعات تفهم اللغة المستعملة في حصة " كوني باهية "

نلاحظ من خلال الإجابات عن هذا السؤال بأن نسبة الإجابات ب : نعم كانت بـ 99% ، والإجابات بـ : لا كانت بالنسبة 1%.

وهذا يعود إلى اللغة المستعملة للمذيعة وضيوفها، هذا بعد مشاهدة وتحليل بعض الحصص أين شاهدنا المنشطة التي استعملت لغة بسيطة ممزوجة بين اللغة العربية والدارجة. و كذلك لصعوبة بعض المصطلحات العلمية والمستعملة من طرف ضيوفها هذا من جهة، ومن جهة أخرى كون نسبة كبير من عينة الدراسة ذوات مستويات تعليمية تسمح لهن بفهم اللغة المستعملة من طرق المنشطة.

19- هل تستفيدون من النصائح التي تقدمها المنشطة وضيوفها ؟

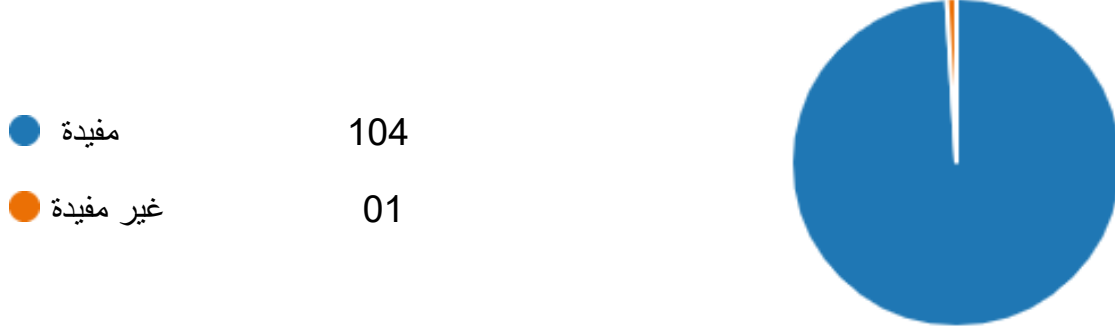


شكل (18): رسم بياني يمثل ما إذا كانت المستمعات تستفدن من النصائح التي تقدمها المنشطة خلال الحصة

جاءت الإجابات عن السؤال السابق بالنسبة للإجابة بنعم ب 98%، و الإجابات بلا بنسبة 2%.

ويعود ارتفاع النسبة المرتفعة ب : نعم لكون المواضيع المقدمة من طرف المنشطة والضيوف التي تستقبلهم يسيرون في توجه رغبات المستمعات وميولهن.

20- ما رأيك في مواضيع "كوني باهية"؟



شكل (19): رسم بياني يمثل مدى استفادة المستمعات من حصة "كوني باهية"

كانت الإجابات بخصوص آخر سؤال في استمارة الاستبانة حول مدى استفادة المستمعات من حصة "كوني باهية" على النحو التالي:

99% بالنسبة للإجابات بمفيدة، و 1% بالنسبة إلى الإجابات بغير مفيدة.

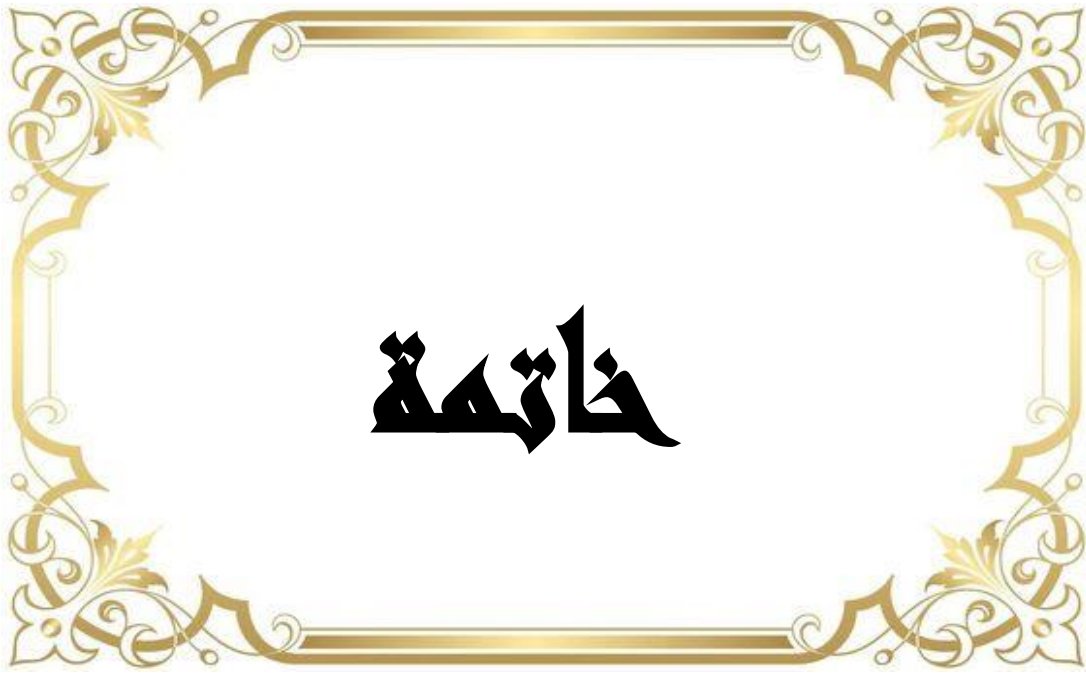
وإذا ما قمنا بربط المتغيرات السابقة بآخر متغير فإننا نجد الترابط والتأثر ظاهر على آخر متغير خصوصاً من حيث توجه و رغبات المستمعات بالبيت، لإشباع احتياجاتهم من خلال المواضيع التي تقدمها حصة " كوني باهية ".

5- الاستنتاجات ونتائج الدراسة

من خلال الدراسة الميدانية واستمارة الاستبانة نجد أن للمستوى التعليمي دور فعال في اختيار المرأة الماكثة بالبيت وسيلتها الإعلامية، إذ نجد أن المرأة ذات المستوى الجامعي والثانوي أكثر استماعاً للإذاعة المحلية، وذلك سعياً منها للحصول على معارف جديدة أو الاتصال بالمحيط الخارجي المحلي.

إلى جانب عامل المستوى الدراسي نجد عوامل أخرى تتداخل مع هذا العامل كعامل السن والحالة الشخصية واللغة الإعلامية وطبيعة المواضيع والبرامج .. فاستعمال اللغة المحلية في الإذاعات المحلية هو ما يؤدي بالسكان المحليين للتمسك بهذه الوسيلة الإعلامية بالإضافة إلى ما تقدمه من خدمة للمجتمع المحلي. فبالرغم من الزخم التكنولوجي من فضائيات ووسائط اتصال حديثة، إلا أن الإذاعة المحلية ما زالت تشغل حيزاً لدى المرأة الماكثة بالبيت سواءً كان ذلك قصداً أو عن غير قصد، فالمرأة الماكثة بالبيت تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة إسئناسٍ تمسها في حميميتها و خصوصاً المواضيع التي تشبع احتياجاتها اليومية.

فتجدها مرة تسأل عن الدواء المناسب لأبنائها، ومرة عن عنوان الطبيب الضيف وخبير التجميل الضيف، لأنها بالنسبة لها الإذاعة المحلية هي من مصادر المعلومة المحلية الرسمية والموثوقة على عكس وسائل الاتصال الحديثة، هذه الثقة لم تكن وليدة الصدفة، بل كانت وليدة عمل دؤوب ومستمر من طرف القائمين على هذه الوسيلة الإعلامية.



خاتمة

خاتمة

لطالما كانت الإذاعة موضوعاً للبحوث والدراسات في مجال الإعلام وعلم اجتماع الاتصال بحيث تتميز هذه الوسيلة الإعلامية الجماهيرية بالعديد من المزايا والخصائص، التي دفعت بالدارسين إلى البحث عن علاقة الإذاعة المحلية بالجمهور المحلي، على غرار هذه الدراسات قمنا ببحثنا ساعين لتقديم الإضافة في هذا المجال. لقد قمنا بهذه الدراسة حول تأثير وسيلة إعلامية أي الإذاعة المحلية لوهرا ن على جزء من جمهورها المحلي المرأة الماكثة بالبيت والتي تعتبر جمهوراً حساساً و بالغ الأهمية، راجين أن تقدم هذه الدراسة المتواضعة خدمة لإذاعة وهران، ولتقديم خدمة أكثر وأحسن لإرضاء جمهورها من النساء الماكثات بالبيت.

إن ميولات ورغبات وثقافة الجمهور هي المرشد الحقيقي لوسيلة الإعلام، حيث الدور الأساسي والوظيفة الأولى للإذاعة المحلية هو المحافظة وإبراز الشخصية والثقافة المحلية. و هذا كله في ظل وسائل وسائط اتصال تكنولوجية متطورة، ربما يظن المتأمل للوهلة الأولى إن جمهور الإذاعة قد اندثر في ظل التطور التكنولوجي الهائل في مجال الإعلام والاتصال. ولكن ما إن تغوص في دراسة الموضوع تجد أن الإذاعة المحلية ما زالت تدلو بدلوها في هذا المجال، بل وأكثر من ذلك حيث أصبحت تستخدم هذه الوسائل لخدمة رسائلها الإعلامية للجمهور المحلي، وهذا ما وقفنا عليه، من خلال توظيف الإذاعة لصفحات التواصل الاجتماعي كمنابر لها واستخدام خاصية البث المباشر عبر الفيديو ستريمينج، هذا ما جعلها تكسب طرقاً أخرى للتواصل مع جمهورها المحلي حتى يتفاعل معهم ويتفاعلوا معها، وهذا ما تلمسه خلال التعليقات والاعجابات المباشرة خلال البث. وما عدد المتابعين لإذاعة وهران على صفحتها الفيسبوكية والمقدر ب 121 ألف متابع إلا دليل على أن هذه الوسيلة لم تعد وسيلة تقليدية، بل هي في تطور مستمر مع متطلبات مع جمهورها المحلي، و هذا ما يجعل المرأة الماكثة بالبيت تتابع باستمرار إذاعة وهران المحلية خصوصاً مع مجانيته وتعدد الطرق والوسائل للوصول إليها والأهم من ذلك عدم عرقلة استماعها للبرامج الإذاعية قيامها بالأعمال المنزلية.

لأسباب عديدة تلجأ المرأة الوهرانية إلى الاستماع إلى حصة " كوني باهية " المبرمجة كل يوم أربعاء أسبوعيا ابتداء من الساعة 9:15 صباحا خلال 45 د، وذلك لإشباع رغباتها واكتساب معارف جديدة، خصوصا في مجالات الصحة والتحميل و والتدابير. وهذا ما تجلى من خلال تدخلاتها سواء بالهاتف، أو بالتعليقات على صفحة الإذاعة.

إذن ومن هنا اتضح جليا تأثير الإذاعة المحلية " وهران " وخاصة حصة " كوني باهية " على المرأة الماكثة بالبيت، و بالتالي التأثير على المجتمع لأنها هي المعلم الأساسي لأولادها الذين هم الأجيال المستقبلية.



قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار النشر والتوزيع، 2000.
- إبراهيم عبد الله المسلمي: الراديو والتلفزيون الإقليمي، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.
- احسان محمد الحسن: علم اجتماع المرأة: دراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر، دار وائل للنشر، 2008.
- جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008.
- خالد يحيى، أحمد مساعد، دور وسائل الإعلام في تنمية المرأة وتطويرها، ط1، مركز تدريب ودراسات إنسانية، جامعة صنعاء، 2007.
- دجان جبران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل للنشر، 1992.
- دفلير ملفين وساندابول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1989.
- زهير أحدادن، تاريخ الإذاعة والتلفزيون الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، دط، 1989.
- سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994.
- صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.
- عامر إبراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والانترنت، دار اليازوري، الأردن، 2013.
- عبد العزيز شرف، مدخل في وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989.
- عبد الفتاح علي، الإعلام الاجتماعي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.
- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.

- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1987.
- عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.س.
- فضيل دبليو مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجماعية، ط2، 1998
- القاضي أنطوان، البث التلفزيوني والإذاعي و البث الفضائي، منشورات الحلبي، ط1، 2003
- لجين الشور، خصائص وسائل الإعلام المسموعة، الجمهورية العربية السورية: ماجستير تسويق، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، 2010/2009.
- لويس مخلوف السيوعي: المنجد في اللغة العربية والأدب والعلوم، المطبعة الكاتالونية، بيروت، ط 5، 1954.
- لويس معلوف السيوعي، المنجد في اللغة العربية والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1956.
- مجد الياشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة، عمان، ط1، 2012.
- محمد الدبس، السردية، الاتصال والعلاقات العامة، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2011.
- مديحة احمد عباد، قضايا المرأة العربية بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2011.
- مسعودة كنونة، وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، 1999.

قائمة المصادر والمراجع

- مكاوي حسين عماد والسيد حسين ليلي، الاتصال و نظرياته المعاصر، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية: 1998.
- ممدوح رضا الجندي، وسائل الإعلام والطفولة بين الإيجابية السلبية، ط 1 ، دار الراية للنشر والتوزيع، 2015.
- منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2004.
- رسم محمد جمال، الاتصال والإعلام في الوطن العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2004.
- نوال بومشقة، الإعلام الثقافي في الإذاعات المحلية الجزائري وتأثيره على الشباب، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2021.
- هيثم فيصل علي، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار مجله الانبار العدد3، 2010.
-

مذكرات تخرج:

- بلحاج امينة، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية لإذاعة المدية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة دكتور يحي فارس بالمدية، 2010.
- جوهر أوزحان، يمينة سعدي، دور برامج إذاعة تيزي وزو الجهوية في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا لدى المرأة، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة مولود معمري – تيزي وزو، 2020/2019.

- حينوني سعيدة، قربوش رشيدة، أثر البرامج الإذاعية الأسرية في تثقيف المرأة الماكثة بالبيت البرنامج الإذاعي مستشارك الأسري أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في صحافة مطبوعة والإلكترونية، جامعة أحمد دراية - أدرار، 2019/2018.
- دنيا أحمد: دور المرأة في الأسرة الخليجية "مملكة البحرين نموذجا، ندوة بعنوان "تعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون وجمهورية كوريا"، 10-11 فبراير 2011.
- دوبة عيدة، دور الإذاعة المحلية في تثقيف المرأة الماكثة في البيت، (دراسة ميدانية لعينة من النساء الماكثات بالبيت في بلدية رويسات -ولاية ورقلة)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2023/2022.
- سلامي اسعيدان، إستراتيجية الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية الجزائرية (دراسة تحليلية للبرامج الإذاعية الموجهة للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة لسنة 2011)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03.
- شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2006.
- فاتحي عائشة، دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب، ولاية أدرار نموذجا، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية. 2017/2016.
- لخضر طاهر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها لمشكلات الاجتماعية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2012/2011.
- مربوح، رشيد، دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية دراسة ميدانية لمستمعي إذاعة مستغانم المحلية، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2011/2010.
- مليكة الحاج يوسف، آثار عمل المرأة على تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم الاجتماع، 2002.

- مليكة زيد: دور الإذاعة في الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.2015.
- وسام بوهلالي، رانية بوجمعة، فارس بوشناق، محمد شامي، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت، دراسة استطلاعية لعينة من نساء البويرة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، جامعة البويرة، 2019/2020.
- ولد قادة، أحلام، تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكثة في البيت دراسة ميدانية حول الإستماع لبرامج فضاء الأسرة بإذاعة سعيدة الجهوية نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة د/ مولاي الطاهر، سعيدة، 2015/2016.

مجلات ومنشورات ومحاضرات:

- سعد سلمان عبد الله، محاضرات في تاريخ وسائل الإعلام للمرحلة الأولى، كلية الآداب قسم الإعلام، جامعة تكريت- العراق، المحاضرة
- مسعودة كنونة، وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، 1999
- هيثم فيصل علي: بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار مجلة الانبار العدد3، 2010

المراجع الأجنبية:

- andrée michel, femme, sexisme et société, ed pup, france 1977, p172.
- Collection statistique, données synthétiques, N°54 RGPH 1987 Volume N°5 ONS, nov1993.

المواقف الالكترونية:

- <https://www.moh.gov.bh/Blog/Article/Details/79#> consulter le 04/05/2024 23:24.
- <https://uqu.edu.sa/page/ar/> consulter le 06/05/2024 14:10.

الملاحق

استمارة استبيان

المحور الأول: بيانات شخصية

1- السن:

سنة

2- الحالة الشخصية:

عزباء مخطوبة متزوجة مطلقة

3- المستوى الدراسي:

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المحور الثاني: عادات وأنماط استماع المرأة الماكثة بالبيت لبرامج إذاعة

وهران

4- هل تستمعين لبرامج إذاعة وهران

نعم لا أحيانا

5- مع من تستمعين لبرامج إذاعة وهران

مع كل الأسرة مع الأم مع الأخت لوحدهك

6- أين تستمعين لبرامج إذاعة وهران

في الغرفة في المطبخ في الصالون

7- منذ متى تستمعين لبرامج إذاعة وهران ؟

منذ سنة منذ 5 سنوات منذ أكثر من 5 سنوات

8- ما نوع برامجك المفضلة؟

سياسية اجتماعية ثقافية ترفيهية أخرى

9- هل لديك حصة مفضلة في إذاعة وهران ؟

نعم لا

10- إذا كان نعم، ما هو عنوانها ؟

المحور الثالث: دوافع استماع المرأة الماكثة في البيت للبرامج الإذاعية

11- لماذا تتابعين برامج إذاعة وهران ؟

للترفيه قضاء وقت الفراغ تنمية الوعي الاجتماعي

12- هل البرامج الإذاعية تشبع رغباتك ؟

نعم لا أحيانا

13- ما هي المدة التي تستغرقينها في الاستماع إلى البرامج الإذاعية ؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين ساعتين فما فوق

14- كيف كانت بدايتك في الاستماع إلى البرامج الإذاعية ؟

صدفة أخبروك عنها

15- هل تخصصين وقتا للاستماع لبرامج الإذاعة ؟

نعم لا في وقت فراغي

المحور الرابع: مدى تأثير برنامج " كوني باهية " على المرأة الماكثة بالبيت

16- هل تستمعين إلى حصة " كوني باهية " على إذاعة الباهية؟

نعم لا

17- ما هي المواضيع التي تهتمك خلال برنامج " كوني باهية "؟

تدابير منزلية موضة وأناقة تجميل وصحة

18- هل تفهمين اللغة المستعملة من طرف منشطة حصة " كوني باهية "؟

نعم لا

19- هل تستفيدين من النصائح التي تقدمها المنشطة وضيوفها ؟

نعم لا

20- ما رأيك في مواضيع حصة " كوني باهية " ؟

غير مفيدة

مفيدة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير البرامج الإذاعة المحلية وعادات الاستماع لدى المرأة الماكثة بالبيت، من أجل ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، واستخدمت فيها أداة استمارة الإستبانة للاطلاع على توعية البرامج المفضلة وأوقات الاستماع، مستعملين في ذلك عينة قصدية استهدفت المرأة الماكثة بالبيت والتي تستمع إلى الإذاعة المحلية لوهران. تسلمت 107 مستمعة، أُجبن عن أسئلة مختلفة حول الإذاعة والبرامج المفضلة والحصة موضوع الدراسة، توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى نتائج أهمها أن المرأة الماكثة بالبيت والمستمعة للإذاعة وهران اغلبهن من الفئة المتزوجة وذات المستوى التعليمي ثانوي وجامعي، وأغلبهن يهتمن بمواضيع الصحة والتجميل، ويستفدن من المواضيع التي تطرحها الحصة موضوع الدراسة وذلك راجع إلى عامل اللغة و عوامل أخرى تطرقنا لها.

الكلمات المفتاحية : الإذاعة ، الإذاعة المحلية، البرامج الإذاعية، المرأة الماكثة بالبيت.

Study Summary:

This study aimed to determine the impact of local radio programs, and listening habits among women who stay at home. To do this, the study relied on a quantitative approach, and used a questionnaire form tool to see the extent of awareness of favorite programs and listening times, using a purposive sample .that targeted women who stayed at home and listen to the local radio in Oran

female listeners responded to various questions about the radio, their 107 favorite programs, and the Radio session of this study. Through this study, we reached results, the most important of which is that the women who stay at home and listen to the radio in Oran are mostly married and have a secondary or

university level of education. Most of them are interested in health and beauty topics, and getting benefit from the topics Which is presented in the Radio session that have been studied. and this is due to the language factor and other .factors that we discussed

.Keywords: radio, local radio, radio programs, women staying at home